نموذج الترخيص

انا الطالب:- مريم شعبان جبان الصليلي

أمنح الجامعة الأردنية و /أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/ أو استغلال و/أو ترجمة و/ أو تصوير و/أو إعادة أنتاج باي طريقة كانت سواء ورقية و/ أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير /الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها :

دور تربوي مقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي

وذلك لغايات البحث العلمي و /أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و /أو لاي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة ، و أمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

أسم الطالب :- مريم شعبان جبان الصليلي

التوقيع :

التاريخ : ٤ / ١ /٢٠٢٢

دور تربوي مقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي

إعداد

مريم شعبان الصليلي

المشرف

الأستاذ الدكتور "محمد أمين" حامد القضاة

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

تخصص أصول التربية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون الأول، 2021

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ ٤/١٢/٢٠٢١

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (دور تربوي مقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي) وأجيزت بتاريخ 2021/12/22م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور "محمد أمين" حامد القضاة، مشرفاً أستاذ- أصول التربية	.....
الدكتور راتب سلامة السعود، عضواً أستاذ – السياسات والقيادة التربوية	.....
الدكتور محمد صابل الزبود، عضواً أستاذ- أصول التربية	.....
الدكتور نذير سيحان أبو نعير، عضواً خارجياً أستاذ- أصول التربية (جامعة البلقاء التطبيقية)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات على إنجاز أطروحة الدكتوراة، واختتام مرحلة من عمري تذوقت فيها مرارة الغربة وحلاوة النجاح وعرفت فيها قيمة الصبر والإصرار ونمّت لدي شغف العلم والمعرفة.

فأهدي هذا الإنجاز....

إلى أمي... من أضاءت دربي بشموع العطاء والحنان

إلى أبي... نبراس الخير وقدوتي في الحياة

إلى أخوتي وأخواتي... من كانوا معي بقلوبهم وعاطفتهم

إلى زوجي... رفيق دربي ونبض قلبي

إلى عمر... أول فرحة في عمري

إلى حمزة... فلذة كبدي

إلى ريم... بنتي الغالية

لكم مني كل الشكر والتقدير والعرفان، وإليكم جميعا أهدي جهدي المتواضع عرفانا مني بكرم فضلكم وعظيم عونكم.

الباحثة

مريم شعبان الصليلي

شكر وتقدير

الحمدلله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه بأن أتم نعمته علي في إتمام أطروحة الدكتوراة.

ويطيب لي أن أِشكر الأستاذ الدكتور الفاضل "محمد أمين" حامد القضاة الذي تولى الإشراف على هذه الأطروحة، وكان له الفضل في إنجازها من خلال نصحه وتوجيهه وصبره، فكان نعم المشرف فجزاه الله عني كل خير.

كما أشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة على إنجاز هذه الأطروحة، فأشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور راتب سلامة السعود، والأستاذ الدكتور محمد صايل الزيود، والأستاذ الدكتور نذير سيحان أبو نعير، وأشكر الأساتذة الأفاضل محكمي أداة الدراسة، والأساتذة الأفاضل محكمي الدور المقترح.

ولله المنة من قبل ومن بعد

الباحثة

مريم شعبان الصليلي

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	ه
قائمة الجداول	ح
قائمة الملحقات	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	3
أسئلة الدراسة	4
أهداف الدراسة	4
أهمية الدراسة	4
مصطلحات الدراسة	5
حدود الدراسة	6
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	7
أولا: الأدب النظري	8
التربية الدولية	8
مجالات التربية الدولية	9
مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي	11
أولا: حقوق الانسان وحرياته	11
ثانيا: التنوع الثقافي والتعددية الثقافية	13
ثالثا: التفاهم والتعاون الدولي	14
رابعا: السلام والتسامح	16
خامسا: المواطنة العالمية	19
الدور التربوي الجامعي والتربية الدولية	20

جامعة الكويت	22
ثانيا: الدراسات السابقة	23
أولا: الدراسات العربية	23
ثانيا: الدراسات الأجنبية	26
ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها	29
الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات	30
منهجية الدراسة	31
مجتمع الدراسة	31
عينة الدراسة	31
أداة الدراسة	32
صدق أداة الدراسة	32
ثبات أداة الدراسة	32
معيار الحكم على درجة الاستجابة	33
المعالجة الإحصائية	33
متغيرات الدراسة	34
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	35
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	36
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	46
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	50
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	56
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	57
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	58
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	60
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	60
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	61
التوصيات	62
المراجع	63
المراجع باللغة العربية	63

المراجع باللغة الإنجليزية	68
الملاحق	70
الملخص باللغة الإنجليزية	94

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة	31
2	قيم معاملات الثبات لمجالات العوامل المكونة لأداتي الدراسة بطريقة التجزئة النصفية وطريقة معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات مجالات الدراسة	33
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمجالات دور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلاب الجامعة	36
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير والرتبة لمحور دور المقررات الدراسية	37
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير والرتبة لمجال دور أعضاء هيئة التدريس	39
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير والرتبة لمحور دور الأنشطة الجامعية	42
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية	46
8	تحليل التباين الثلاثي المتعدد(Test Multivariate) لمجالات أداة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة	47
9	تحليل التباين المتعدد(Test Multivariate) لاستجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس	47
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات عينة الدراسة الكلية تبعا لمتغيرات الدراسة	48
11	تحليل التباين المتعدد(Test Multivariate) لاستجابات عينة الدراسة الكلية تبعا لمتغيرات الدراسة	48

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	72
2	قائمة السادة المحكمين	76
3	الاستبانة في صورتها النهائية	77
4	طلب تحكيم الدور التربوي المقترح	84
5	قائمة بأسماء محكمي الدور التربوي المقترح	91
6	كتاب تسهيل مهمة من رئاسة الجامعة الأردنية إلى الملحق الثقافي في سفارة دولة الكويت	92
7	كتاب تسهيل مهمة من المكتب الثقافي الكويتي	93

دور تربوي مقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي

إعداد

مريم شعبان الصليلي

المشرف

الأستاذ الدكتور "محمد أمين" حامد القضاة

الملخص

هدفت هذه الدارسة إلى اقتراح دور تربوي لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، وكان منهج الدراسة هو المنهج المسحي الوصفي التطويري، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الكويت في مستوى البكالوريوس للعام الدراسي 2020-2021، وبلغت عينة الدارسة (421) فرداً، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم بناء استبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من (54) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات وهي: المقررات الجامعية- الهيئة التدريسية- الأنشطة الطلابية. وأظهرت نتائج الدارسة أن درجة واقع دور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.86) بانحراف معياري(0.64)، وجاءت المجالات بالترتيب التالي: أولا: دور المقررات الدراسية، ثانيا: دور أعضاء هيئة التدريس، ثالثا: دور الأنشطة الجامعية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمتغير التخصص والسنة الدراسية في استجابات العينة، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمتغير الجنس لصالح الذكور في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. وفي ضوء نتائج الدراسة تم اقتراح دور تربوي لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، والتي أوصت الدراسة باعتماده.

الكلمات الدالة: التربية الدولية، الفكر التربوي الإسلامي، جامعة الكويت.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يعيش الإنسان ضمن مجتمع يتفاعل معه، وفي الزمن المعاصر لم يعد المجتمع المحلي هو المجتمع الوحيد الذي يتفاعل معه الإنسان، بل اتسعت حدود مجتمعه إلى دائرة المجتمع العالمي، وذلك بسبب الانفتاح على العالم، وسهولة التواصل والاتصال والانتقال بين أقطاب العالم، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة التي بدورها أصبح الإنسان متفاعلاً مع ما يدور حوله في عالمه.

ويأتي هنا دور التربية في توسيع مجالها، فهي لا تعنى فقط باندماج الفرد في مجتمعه المحلي، بل باندماجه في مجتمعه الأكبر وعالمه، من خلال التربية الدولية. والتي بدورها تقوم بإضفاء بعد دولي للتربية لتعزيز التفاهم والتعاون الدولي والسلام واحترام حقوق الإنسان وحرياته بين الشعوب المختلفة (خليل، 2013).

فالإنسان أصبح مواطناً عالمياً، يعي ويتأثر ويؤثر بما يدور حوله في العالم من تغيرات وتطورات وتحديات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية وتعليمية. والعالم في هذا العصر يواجه الكثير من التحديات مثل الفقر والعنف والعنصرية والجهل والظلم واقصاء الآخر، مما يظهر الحاجة إلى التربية الدولية في هذا العصر.

فالتربية الدولية تدعو لاحترام الآخر والحوار واحترام الثقافات المتعددة، ونشر ثقافة التسامح والسلام بين الأفراد والشعوب، وتنمية الحس بالمسؤولية المشتركة، وتعزيز التفاهم والتعاون الدولي. فمفهوم التربية الدولية يحوي في طياته العديد من المفاهيم، مثل مفهوم حقوق الإنسان وحرياته ومفهوم التفاهم والتعاون الدولي ومفهوم السلام والتسامح ومفهوم المواطنة العالمية ومفهوم التعددية الثقافية واحترام الثقافات (عبد الفتاح،2001؛ العطاس،2016).

وعند تأطير مفهوم التربية الدولية لا بد من أن يؤطر في إطار الفلسفة التربوية التي ترتكز على تراثنا الإسلامي، فتحدد التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، الذي يتميز كما يرى الرشدان (2004) بأنه فكر تربوي عالمي، وكذلك يتميز بعدة خصائص منها الربانية والثبات والشمول والتوازن والإيجابية والوظيفية.

والتربية في أي مجتمع تقع على عاتق المؤسسات التربوية، التي تهدف لتنمية الأفراد والمجتمعات في جميع الجوانب، وفي ظل التوجهات العالمية الحديثة فُرض على مؤسسات التربية بشكل عام والتعليم العالي بشكل أكبر دور في المشاركة في القضايا العالمية والمحلية والمساهمة

في بناء مجتمع عالمي يسوده السلام والتسامح واحترام التعددية الثقافية، والتعاون في التنمية، وبناء مواطن عالمي يتمتع بحقوقه وحرياته (Veugelers،2011).

والجامعة بصفتها مؤسسة تربوية كان لها وما زال دور تربوي مهم ومؤثر وقيادي في التنمية الفردية والمجتمعية، وتبرز أهميتها في مخرجاتها المتمثلة بالشباب وهم الثروة الحقيقية لكل مجتمع، فرسالة جامعة الكويت هي أن تكون "مصدراً رئيسياً للطاقات البشرية المبادرة لتنمية الاقتصاد المعرفي في الدولة، من خلال الابتكار في التعليم العالي المتميز والبحث العلمي المؤثر والمساهمة الفعالة لتلبية احتياجات المجتمع وتحقيق تطلعاته، ومن غايات جامعة الكويت إعداد خريج منافس ذو خلفية معرفية ومهارات قيادية (جامعة الكويت، 2018).

وتأتي الدراسة الحالية للكشف عن دور جامعة الكويت التربوي في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، وتقديم مقترح لدور تربوي لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

مشكلة الدراسة:

يتميز العالم في هذا العصر بكونه مجتمعاً منفتحاً على بعضه البعض في ظل العالمية والعولمة، فالمواطن هو مواطن عالمي يجب أن يعي ما يدور حوله ويتفاعل معه ويشارك فيه، من خلال تربية دولية ترى بأن جميع البشر يشكلون مجتمعاً واحداً في عالم واحد، وهذا المجتمع يتميز بتعدد الثقافات وتعدد المصادر والموارد ولديه العديد من التحديات والمشاكل.

فظهور العديد من التحديات والظواهر السلبية في الوقت الحاضر مثل: العنصرية والفقر والحروب والظلم والجهل، زادت الحاجة إلى التفاهم والتعاون الدولي لتحقيق السلام وإشاعة ثقافة احترام الآخر والثقافات المختلفة وحفظ كرامة الإنسان وحقوقه وحرياته، فجاءت دعوة التربية الدولية إلى وحدة الجنس البشري، والعدل والمساواة بين البشر، واحترام حقوق الإنسان والأقليات، والسلام والتعايش السلمي والتسامح (أحمد، 2012).

وهذا ما يلتقي مع الفكر التربوي الإسلامي؛ فالإسلام كما يذكر المطوع والمري (2019) لا يسعى إلى صب ولا قولبة الإنسانية والعالم في نمط ولا قالب واحد، غير منكر بذلك حق التمايز والاختلاف الذي أوجده الله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ ٤٨ ﴾ (المائدة: 48)، فالله سبحانه وتعالى خلق البشرية على أساس التنوع والاختلاف، الذي ينهض عليه تعايش الشعوب والحضارات.

وعليه تأتي مشكلة الدراسة من أهمية الدور التربوي الملقى على عاتق المؤسسات التربوية في مجال التربية الدولية في ظل العولمة والعالمية، لذلك فإن الغرض من هذه الدراسة يتبلور في اقتراح دور تربوي تقوم به مؤسسات التربية في الكويت وبالأخص جامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

اسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما واقع دور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تقديرات طلبة جامعة الكويت لدور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية؟

3- ما الدور التربوي المقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي؟

4- ما درجة ملاءمة الدور التربوي المقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة بـ:

1. الكشف عن واقع دور جامعة الكويت التربوي في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها من وجهة نظرهم.

2- بيان اختلاف تقديرات طلبة جامعة الكويت لدور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية.

3- اقتراح دور تربوي لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها.

4- تعرف درجة ملاءمة الدور التربوي المقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها من وجهة نظر الخبراء والمختصين.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من:

1- أهمية موضوع التربية الدولية في ظل العولمة والعالمية.

2- من المتوقع أن تساهم الدراسة في تقييم وتقويم جامعة الكويت كمؤسسة تربوية ذات دور مهم في التنمية.

3- اهتمام الدراسة بفئة الشباب وتنمية مهاراتهم الفكرية والسلوكية والاجتماعية، لأنهم فئة مهمة في المجتمع، ستقود عجلة التنمية مستقبلا.

4- أن مفاهيم التربية الدولية هي مفاهيم دعا اليها الفكر التربوي الإسلامي بمجملها.

5- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولى حسب علم الباحثة التي اهتمت بدراسة التربية الدولية في المجتمع الكويتي، مع ندرة الدراسات في التربية الدولية بشكل عام سواء العربية منها أو الأجنبية.

6- من المتوقع أن تستفيد عدة جهات من الدراسة الحالية، مثل: وزارات التعليم العالي والجامعات من خلال تبني الدور المقترح، والباحثون من خلال إثارة أفكار بحثية تخص موضوع الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

الدّور: هو مجموعة المواصفات النابعة من المجتمع وثقافته والتي ترسم للمؤسسات أو الأفراد أدوارهم المناسبة في حدود مراكزهم والمهام المتوقعة منهم (بيومي، 1999).

الدور التربوي: هو المهام والممارسات التربوية المتمثلة في الجوانب المعرفية والسلوكية والانفعالية التي تقدمها المؤسسات التربوية تجاه الفرد والمجتمع (محمد، 2016).

ويعرف الدور التربوي إجرائيا: مسؤولية وواجب الجامعة في السلوك والممارسات والمهام والأعمال من خلال المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية لتنمية طلبتها. ويقاس في هذه الدراسة من خلال استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة.

الدور التربوي المقترح: يعرف اجرائياً بأنه اقتراح مجموعة من الممارسات التربوية التي تقوم بها الجامعة من خلال أعضاء الهيئة التعليمية والمقررات الدراسية والأنشطة الجامعية، والتي تستهدف الطلبة لتنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

التربية الدولية: تربية تهدف لتحقيق الوئام والصداقة والسلام بين مختلف شعوب العالم، ونبذ فكرة الحرب، وغرس فكرة الأخوة، وتحقيق التفاهم والتعاون الدولي بين الأفراد أو بين المجتمعات المختلفة (البهواشي، 2003)

وتعرف إجرائيا على أنها تربية تهتم بحقوق الإنسان وحرياته وحفظ كرامته وتؤكد على التنوع الثقافي واحترام الثقافات المختلفة وتسعى لتحقيق التفاهم والتعاون الدولي والسلام والتسامح بين الأفراد والشعوب.

مفاهيم التربية الدولية: تعرف إجرائيا على أنها تلك المفاهيم التي تضمنها مفهوم التربية الدولية، وهي: مفهوم حقوق الإنسان وحرياته، ومفهوم التنوع الثقافي واحترام الثقافات ومفهوم التفاهم والتعاون الدولي ومفهوم السلام والتسامح ومفهوم المواطنة العالمية.

الفكر التربوي الإسلامي: هو جملة المفاهيم والأفكار والتصورات والنظريات والمبادئ التربوية المستمدة من الكتاب والسنة والاجتهاد، التي أنشأها وتناقلها المفكرون المسلمون ممن تخصصوا في الجانب التربوي، في مؤلفاتهم ورسائلهم ووصاياهم التربوية (الرشدان، 2004).

حدود الدراسة:

تضمن هذه الدراسة الحدود التالية:

حدود موضوعية: دور جامعة الكويت التربوي في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها.

حدود زمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2020-2021.

حدود مكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على جامعة الكويت.

حدود بشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة وطالبات جامعة الكويت.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة المتعلق بمفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

أولا: الأدب النظري:

اتسع مفهوم التربية الذي كان يهتم بالفرد ومجتمعه والعمليات التربوية فيما بينهم، إلى مفهوم أوسع ليشمل العالم أجمعه بكل أفراده وجماعاته كمجتمع كبير واحد بمفهوم التربية الدولية. والتربية الدولية كمفهوم ليس مفهوما حديثا، بل تطور عبر القرون الأخيرة. فقد ظهر مفهوم التربية الدولية منذ القرن السابع عشر كدعوة إلى التفاهم الدولي، وازداد الاهتمام بالتربية الدولية في القرن التاسع عشر على أنها وسيلة للتفاهم الدولي، وزادت الجهود الدولية في القرن العشرين لتحقيق أهداف التربية الدولية، فأعتبرت الأمم المتحدة عام 1970 عاما للتربية الدولية، وأسست المملكة المتحدة مشروع الدراسات الدولية عام 1973 الذي يهتم بدراسة مختلف الدول ومختلف الثقافات والقضايا الدولية المعاصرة، وفي عام 1974 أصدر اليونسكو توصية للاهتمام بالتربية الدولية من أجل التفاهم والتعاون الدولي والاعتماد المتبادل واحترام حقوق الإنسان وحرياته، واحترام الثقافات المختلفة، وأكدت التوصية على ضرورة إضفاء بعد دولي على التربية بجميع المراحل التعليمية (الشربيني، 1999).

التربية الدولية:

التربية الدولية هي تربية تهتم بحوار الحضارات، والتفاعل والتسامح الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، والتفاهم والتعاون الدولي، والسلام والتعايش السلمي (أحمد، 2012). وتعرف على أنها "إضفاء بعد دولي على التربية في جميع مراحلها وكافة أشكالها لتنمية التفاهم والتعاون والسلام واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بين الشعوب والدول ذات الأنظمة الاجتماعية والسياسية المتباينة" (خليل، 2013، 13).

ولقد أصدرت منظمة اليونسكو في مؤتمرها العام في دورته الثامنة عشرة عام 1974 توصية حددت المبادئ الرئيسية للتربية الدولية وهي: وحدة الجنس البشري، المساواة والعدل بين البشر، احترام حقوق الإنسان، حرية العقيدة واحترام العقائد والحوار، التسامح والتعايش السلمي ونبذ العنف (البوهي، 2014).

وللتربية الدولية العديد من الأهداف المستمدة من مبادئها والتي تتمثل في الآتي: تنمية الشخصية نموا شاملا متكاملا، وتعزيز احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وتنمية التفاهم

والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب، وزيادة جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام وتجنب الحروب والنزاعات المسلحة (اليونسكو، 1974).

مجالات التربية الدولية:

اهتمت التربية الدولية بتزويد الفرد بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تمكنه من العيش بكرامة في بيئة كونية آمنة، وذلك من خلال عدة مجالات، منها:

التربية من أجل الأمن والسلام:

التربية من أجل السلام هي تربية ترتكز على تعزيز المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لإشاعة السلام والتسامح ونبذ الصراع والعنف والتعصب بين الأفراد والجماعات سواء على المستوى الوطني أو على الصعيد الدولي (Fountain,1999). كما أنها تركز على تنمية الوعي بأسباب النزاعات والحروب، وتهتم بتغيير الاتجاهات إلى نبذ الحروب وعدم اتخاذها وسيلة لحل النزاعات حتى يتحقق الأمن البشري (أحمد، 2012).

التربية من أجل التنمية:

إن التنمية هي الوظيفة الأساسية للتربية، فالتربية تسعى إلى تنمية الفرد والمجتمع في جميع الجوانب اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا، من خلال ثلاثة أهداف رئيسية وهي: تربية الفرد المنتج، وتربية المواطن، وتربية الإنسان، فتربية الفرد المنتج تهتم بتزويده بالمهارات المفيدة له مهنيا وتعتبره عامل إنتاج، أما تربية المواطن فتهتم بتربية الأفراد وإعدادهم في ضوء احتياجات المجتمع ومصالحه، وفي تربية الإنسان تهتم التربية بالفرد ككائن بشري مميز له حقوق وعليه واجبات ولديه العديد من الوظائف في المجتمع، لذا تهتم هذه التربية في إكساب الأفراد القيم والمهارات والمعارف اللازمة لتكوين الذات واستقلالها (رومير، 1992).

التربية من أجل المواطنة:

تؤكد التربية على تكريم الإنسان وحفظ كرامته وحقه في الوجود وتحقيق رفاهيته، من خلال تنميته من جميع الجوانب وتكوين شخصية متوازنة تتمتع بحقوقها وتؤدي ما عليها من واجبات، من خلال غرس قيم الولاء والانتماء للوطن (زين العابدين، 2013). فالتربية من أجل المواطنة هي تربية تنظم علاقة الفرد بمجتمعه والدولة التي يعيش فيها، من خلال تزويده بالقيم والاتجاهات والمعارف والمهارات التي تمكنه من إدراك مسؤوليته الاجتماعية تجاه نفسه ومجتمعه والعالم أجمع، وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته (يوسف، 2011).

التربية من أجل البيئة:

التربية من أجل البيئة هي عملية تربوية تهدف إلى تكوين القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لإدراك العلاقات بين الإنسان وحضارته من جهة وبين محيطه الفيزيائي الحيوي من جهة

أخرى، كي يتمكن الإنسان من التعامل بصورة واعية ومسؤولة مع البيئة واستغلالها استغلالا رشيدا، والمحافظة عليها. كما أن التربية البيئية تعمل على تمكين الفرد من حل المشكلات البيئية وتفاديها في المستقبل (همشري، 2007).

التربية من أجل حقوق الإنسان والديمقراطية:

التربية من أجل حقوق الإنسان والديمقراطية تعمل على إعداد الفرد المستقل ذاتيا الذي يتحمل مسؤولياته ويشارك الآخرين في حل المشكلات لبناء مجتمع ديمقراطي ومسالم وعادل، من خلال زيادة الوعي بقيمة الحرية وتعزيز المهارات اللازمة لمواجهة تحدياتها. فهي تربية تنمي لدى الأفراد القدرة على الاختيار المتبصر، الذي يستند على كل من تحليل الأوضاع الراهنة وعلى رؤية للمستقبل المنشود (اليونسكو، 1995).

التربية من أجل التعددية الثقافية:

التربية من أجل التعددية الثقافية تسعى إلى فهم الثقافات المختلفة، واحترام حياة الشعوب المختلفة وعاداتها ومعتقداتها وقيمها واتجاهاتها، والاستفادة من التنوع الثقافي في زيادة أطر التعاون بين الثقافات والحضارات المختلفة للحفاظ على التراث الثقافي الإنساني وتحقيق السلام (أحمد، 2012).

التربية من أجل التفاهم والتعاون:

هي تربية قائمة على التفاهم الدولي بين الشعوب وحضاراتهم، واستيعاب الاختلافات وذلك لتعزيز التسامح والاحترام والمساواة بين الجميع على الرغم من اختلافاتهم في العرق والجنس واللون والدين، كما تهدف التربية إلى تعزيز الاتصال والتواصل والعلاقات الإيجابية والتعاون بين الأفراد والشعوب (عمروش، 2014). فتهدف التربية إلى تحقيق التفاهم الدولي من خلال الحوار الهادف والأخذ والعطاء بين الشعوب، في القضايا المعاصرة والتحديات المشتركة والمفاهيم المتعلقة بالإنسان وحقوقه، والبيئة وكيفية المحافظة عليها. لذا تهتم التربية الدولية بغرس القيم والاتجاهات والسلوكيات وتنمية المعرفة لتكوين الشخصية العالمية المسؤولة (يحيى، 2002).

ومن خلال المجالات السابقة أكدت التربية الدولية على عدة مفاهيم رئيسية تتضمنها وهي حقوق الإنسان وحرياته والتنوع الثقافي والتعددية الثقافية والسلام والتسامح والتفاهم والتعاون الدولي والمواطنة العالمية. كما أكد الفكر التربوي الإسلامي على مفاهيم التربية الدولية، من خلال دعوته العالمية للبشر جميعا وتعزيزه للحوار والأخذ والعطاء والتآلف والسلام والتعاون، واهتمامه بالعلم والمعرفة والبحث والتفكر.

مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي:

حقوق الإنسان وحرياته:

حقوق الإنسان وحرياته هي حاجات ومطالب جميع الأفراد في أي مجتمع دون تمييز بينهم لاعتبارات الجنس أو اللون أو الدين أو أي اعتبار آخر (الرشيدي، 2003). وتعرف الأمم المتحدة حقوق الإنسان على أنها ضمانات قانونية تحمي الأفراد والجماعات من الإجراءات التي تنتقص من حرياتهم وكرامتهم (الأمم المتحدة، 2012). وتتميز حقوق الإنسان وحرياته بعدة خصائص (علي، 2010) منها: أنها عالمية لكل البشر أينما كانوا ومهما كانوا، وأنها ثابتة للكل سواء تمتع بها أو حرم منها، وأنها غير قابلة للتجزئة، وأنها متجددة تواكب التطورات والتغيرات المستمرة، وأنها واحدة لجميع البشر وأنهم جميعا متساوون في الحقوق والكرامة.

وتنقسم حقوق الإنسان إلى ثلاث فئات بحسب دليل تعليم حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وهي: أولا: الحقوق المدنية والسياسية: وهي الحق في الحياة والأمن والحرية، التحرر من العبودية والتعذيب، وحرية الرأي والتعبير والدين، وحرية الاشتراك في الجمعيات والمشاركة السياسية. ثانيا: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية: وهي حق العمل وحق التعليم والمستوى اللائق للمعيشة، والمأكل والمأوى والرعاية الصحية. ثالثا: الحقوق البيئية والثقافية والتنموية: وهي حق العيش في بيئة نظيفة، والحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية (رمضان والطرابلسي، 2001).

ويهتم الفكر التربوي الإسلامي بحقوق الإنسان وحريته، وذلك نابع من اهتمامه بالإنسان وكونه ذلك الكائن الحي المكلَّف الذي كرمه الله بالعقل وأناط به مهمة عمارة الارض وخلافتها بالحق والعدل والمساواة آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، فسن له حقوقا تعينه على هذه المهمة وعلى القيام بها على أكمل وجه، ولا يحق لكائن من كان أن يسلب تلك الحقوق منه أو أن ينتقص منها، وأشار الزحيلي (1424هـ) إلى أن حقوق الإنسان في الفكر التربوي الإسلامي تنطلق من الأسس التالية: أولا: التكريم الإلهي للإنسان، وثانيا: حفظ الضرورات الخمس للإنسان، وهي: حفظ النفس، وحفظ الدين، وحفظ العقل، وحفظ المال، وحفظ النسل.

فاهتم الفكر التربوي الإسلامي بحقوق الإنسان في جميع مراحل حياته، بل إن الإسلام اهتم بالإنسان قبل ولادته وبعد وفاته، وأول هذه الحقوق هو أن جعله مكرما طفلا وشابا وكهلا، وأصَّل لكل مرحلة من مراحله العمرية ما يحتاجه من حقوق، فأكد على حقوق الطفولة وحقوق الأمومة وحقوق الشباب وحقوق الكهولة والشيخوخة، بل أصَّل له حقوقا قبل أن يولد بأن له الحق بأن يكون له أبوين مؤهلين لاستقبال هذا المولود وأن يكونا قادرين على تربيته ورعايته بما يكفل له حياة كريمة، ورتب له حقوقا على والديه وعلى المجتمع الذي يستقبله ليهيئ له سبل الحياة الكريمة والفكر والمعتقد السليم، كما جعل له حقوقا بعد وفاته، مما يدل على غاية التكريم لهذا الكائن

والعناية بحقوقه وحفظها حيًّا وميتا، وأصَّل له حق العيش بكرامة حيث أكد على حقه في البقاء والعيش بأمان وسلام، وحفظ نفسه من الهلاك أو الاعتداء أو الضرر، وأصَّل له حقوقا تحفظ له ماله وحقه في الاستثمار والانتفاع به، وحقوقاً في أن يصان نسبه وعرضه من الانتقاص أو الاعتداء.

كما أن الفكر التربوي الإسلامي أكد على حق الإنسان بتكوين علاقات إنسانية ومكونات مؤسسية تعينه على أداء مهامه في عمارة الأرض وخلافتها على أكمل وجه، كحقه في تكوين المكونات والمؤسسات المالية والثقافية والقانونية والاجتماعية والإنسانية التي من شأنها الحفاظ على كرامته وإنسانيته وتسهم في تطويره وتنميته. كما أكد حقه أيضا في الاستمتاع ببيئته وأرضه، وأن يكون له مسكنٌ خالٍ من المنغصات والأمراض والأوبئة. وحقه في احترام عهوده ومواثيقه مع الآخرين وعدم المساس بها أو نقضها دون مسوغ معتبر.

وميز الله سبحانه وتعالى هذا الكائن البشري وكرمه على سائر المخلوقات بالعقل وجعل هذا العقل مناط التكليف، فسن له حقوقا تحفظ عقله وتصونه من الأفكار الهدامة ومن الاستغلال والسيطرة، وحفظ عقله وفكره من تهميش الرأي والفكر أو مصادرته، وكفل الفكر التربوي الإسلامي حرية الفكر والرأي، فالعقل بلا حرية يؤدي إلى ضعفه وانتكاسته مما يؤدي إلى انتكاس البشرية وحضارتها وبعدها عن دورها الحقيقي في عمارة الأرض وتنمية الإنسان والمجتمع، فكفل الفكر التربوي الإسلامي حرية الفكر والاعتقاد وتعاهدها بالرعاية والتحصين، كما قال الله تعالى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ ٢٥٦﴾ (البقرة: 256). كما كفل للإنسان أيضا حرية إبداء الرأي والحوار، وجعل لحرية الرأي أطرا تفضي إلى الخير والتنمية والإصلاح وتنأى به عن جميع أشكال الظلم والإفساد، وهذه الأطر تتمثل في أن يكون إبداء الرأي: هدفه بيان الحقيقة والوقوف عندها، وأن يكون بالحجة والدليل، ويخلو من الغش والخداع والتقرير، وأن يراعي حرمات الناس وأعراضهم وحقوقهم، وأن يحفظ حرمة الأديان والشرائع السماوية، والبعد عمّا لا فائدة فيه ولا خير (الريسوني، 2005).

كما أصّل الفكر التربوي الإسلامي حق المساواة للإنسان وجعله من أعظم الحقوق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أيُّها النَّاسُ ألا إنَّ ربَّكم واحدٌ وإنَّ أباكم واحدٌ ألا لا فضلَ لِعَربيٍّ على أعجميٍّ ولا لعَجميٍّ على عربيٍّ ولا لِأحمرَ على أسودَ ولا لِأسودَ على أحمرَ إلاَّ بالتَّقوى) (حديث صحيح، الصحيح المسند، 1536)، كما أكد على حق الفرد في العدالة وحقه في التقاضي وحقه في الدفاع عن نفسه بجميع الطرق والوسائل المشروعة، قال تعالى: ﴿وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَآ

أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ (الأعراف: 181) أي أنهم بالحق وبالعدل يأخذون ويعملون ويقضون. كما حرص الفكر التربوي الإسلامي على إسناد المهام والأدوار والوظائف لمن يتقنها ويكون أمينا عليها قال تعالى: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾﴾ (القصص: 26). كما جعل الكفاءة والقدرة والأمانة معايير تقاس بها أعمال الإنسان، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ (الحجرات: 13).

التنوع الثقافي والتعددية الثقافية:

يؤكد مفهوم التنوع الثقافي على فردية كل شخص، وإدراك واحترام الاختلافات الفردية، سواء كانت الاختلافات في العرق أو السلالة أو النوع أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو العمر أو المعتقدات الدينية والسياسية، في ظل بيئة تتسم بالأمان والرعاية والتسامح والمساواة (Rosado،2007). كما يشمل قبول جميع المكونات في المجتمع المتعدد والاعتراف بها، والتعامل مع هذا التنوع الثقافي من خلال آليات مختلفة، وتبني نهجا للتعايش السلمي والسلام بين مكوناته الثقافية (مينغر، 2014).

ينظر الفكر التربوي الإسلامي إلى التنوع الثقافي على أنه منهج أصيل وحكمه إلهية وسنة كونية، فالله سبحانه وتعالى خلق البشر مختلفين ومتنوعين في صفاتهم ولغاتهم وأجناسهم وخلقهم وبيئاتهم وقدراتهم، فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ (الحجرات: 13) ، وكقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾﴾ (الروم: 22)، وقوله تعالى:﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴿٤٨﴾﴾(المائدة: 48).

فاستوعب الفكر التربوي الإسلامي التنوع والتعدد الثقافي على مستوى الفرد والجماعات والشعوب على اختلاف أجناسهم وألوانهم وأعراقهم (الأشقر، 2002).

والفكر التربوي الإسلامي لم يؤصل ويؤكد على هذا التنوع فحسب، بل تعدى ذلك إلى الدفاع عنه والحفاظ عليه من خلال احترام الثقافات الأخرى، فدافع عن هذا التنوع الثقافي وعارض بشدة فكرة سلب هوية الآخر وطمس ثقافته، واستنكر فكرة الهيمنة الثقافية كما جاء في قوله تعالى:

﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ٩٩﴾ (يونس: 99).

واحترام الثقافة المختلفة لا يعني قبول كل ما فيها أو تبنيها، بل يعني احترام وجودها وقبولها على أنها ناتج للحرية الفكرية التي أصلها الفكر التربوي الإسلامي وعارض مصادرتها. ويرى عزوزي (2012) أن الفكر التربوي الإسلامي حفظ حق التنوع الثقافي والتعددية الثقافية من خلال فقة الاختلاف.

كما ينظر الفكر التربوي الإسلامي إلى التنوع الثقافي بعين الاحترام والتقدير على أنه أحد عناصر مقومات التطور الإنساني، وعلى أنه أيضا جهد بشري وإرث إنساني ونتاج العقول والتجارب البشرية الذي يمكن تنقيحه وترشيده للاستفادة منه، فمدى قبول هذا التنوع الثقافي والاستفادة مبنيّان على مدى مساهمته في الارتقاء بالحضارة الإنسانية وتسخير طاقات الأرض ومواردها من أجل راحة الإنسان ورفاهيته وإشاعة الأمن والسلام وتوفير الاحتياجات الإنسانية (حوى، 1983؛ إبراهيم،2015).

التفاهم والتعاون الدولي:

يرى موللر (2005) أن التفاهم الدولي هو تفهم الشعوب بعضها لبعض، من خلال علاقة تتصف بالوئام والتسامح والإخاء والصداقة والثقة والاحترام والتعاون والمساواة بين جميع الشعوب لنشر السلام والعدل في العالم.

وينطلق التفاهم الدولي على عدة أسس، منها: التقدم في مجال العلاقات الإنسانية، التعاون الدولي في المجال الثقافي، تعزيز دراسة مختلف الثقافات والآثار المتبادلة بينها، إضفاء بعد دولي وإطار عالمي على التربية في جميع مراحلها وأشكالها (إسماعيل، 2016).

كما يقوم التعاون الدولي والاعتماد المتبادل على فكرة أن الأفراد لا يعيشون بمفردهم، بل يعيشون مع أفراد ومجتمعات مختلفة الثقافات، مما يتطلب إقامة علاقات متبادلة تقوم على حسن الجوار والتعاون في مواجهة التحديات والقضايا المعاصرة، ولأهمية التعاون الدولي جعلت الأمم المتحدة عام 1965 عام التعاون الدولي (حسين، 1965).

والفكر التربوي الإسلامي يدعو للتعاون على الخير، فقال الله تعالى في محكم تنزيله: ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ ٢﴾ (المائدة: 2). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الْمُسْلِمُ أخُو المُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ ولا يُسْلِمُهُ، مَن كانَ في حاجَةِ أخِيهِ كانَ اللَّهُ في حاجَتِهِ، ومَن فَرَّجَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عنْه بها كُرْبَةً مِن كُرَبِ يَومِ القِيامَةِ، ومَن سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَومَ القِيامَةِ)

(حديث صحيح، صحيح مسلم، 2580). فالفكر التربوي الإسلامي حض على العمل الجماعي وتكامل الطاقات والجهود والتفاهم والتعاون بين البشر والجماعات، وهذا معنى الاستخلاف في الارض، أن يتوارث البشر عمارة الأرض ويتعاونوا على إصلاحها على مر العصور قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴿٥٦﴾﴾ (الأعراف:56).

فالتفاهم والتعاون من المبادئ الرئيسية في الفكر التربوي الإسلامي، إذ ينظر الفكر التربوي الإسلامي إلى حقيقة أن الإنسان ليس مخلدا في الأرض، فالأجيال الموجودة مسؤولة عن الأجيال القادمة، ومسؤولة عن الحفاظ على المكتسبات، فالمسؤولية مشتركة وبحاجة إلى التعاون والتفاهم من الجميع، لذلك فالعمل المشترك والتعاون بين البشر سورا حصينا لمكتسبات الإنسان، ويحقق للبشرية مستوىً معيشيًّا أفضل ويصل بها إلى الرفاهية الحقيقية بعيدًا عن مبدأ الاستحواذ والطمع والأنانية، الذي من شأنه ان يؤجج الصراعات التي تقضي على آمال ورفاهية البشر (عاكف، 2006)، مصداقًا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم أن إيمان الفرد لا يتحقق له الكمال إلا أن يحب الخير لأخيه كما يحبه لنفسه، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) (حديث صحيح، صحيح البخاري، 13).

وبلغ الفكر التربوي الإسلامي في مجال التعاون والتفاهم ذروة السمو الإنساني في جميع الميادين، وعلى سبيل المثال التعاون في المجال الاقتصادي للفرد والمجتمع، حيث يزخر تراثنا الإسلامي التربوي بأزكى معاني التعاون والتفاهم قال الله تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾﴾ (آل عمران: 92)، وقال تعالى: ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾﴾ (البقرة: 245).

وأظهر الفكر الإسلامي صورا متعددة للتعاون والتفاهم (الكرجاتي، 2020)، منها: التعاون الاجتماعي كمؤاخاة الرسول صلى الله عليه وسلم بين الأنصار والمهاجرين، والتعاون العلمي كقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (من سُئِلَ عن علْمٍ علِمَهُ ، ثُمَّ كتَمَهُ ، ألْجِمَ يومَ القيامَةِ بلِجامٍ من نارٍ) (حديث حسن، سنن الترمذي، 2649)، والتعاون السياسي بأن يعين الرعية الراعي على العدل في الحكم كما ينشر الراعي العدل بين رعيته، التعاون العاطفي كمشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حَقُّ المُسْلِمِ على المُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وعِيَادَةُ المَرِيضِ، واتِّبَاعُ الجَنَائِزِ، وإجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وتَشْمِيتُ العَاطِسِ) (حديث صحيح، صحيح البخاري، 1240).

وأكد الفكر التربوي الإسلامي على أن العلاقات الفردية والمجتمعية ترتكز على مبدأ التفاهم والتعاون من الجميع وإلى الجميع، بغض النظر عمّا يتمايزون به من جنس أو عرق أو لون أو معتقد. وضرب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك أروع الأمثال والصور لحقيقة التفاهم والتعاون والتعايش بين البشر، حيث مارس ذلك سلوكا ومعتقدا وخلقا، كما حث على ذلك بالقول والعمل، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاهم ويتحاور ويتعايش ويتعاون مع الجميع، فقد جاور وتعامل مع غير المسلمين فكان يعود مرضاهم، ويحضر ولائمهم، ويساعد محتاجهم، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقترض مِن أهل الكتاب نقودا ويرهن عندهم أمتعته، حتى إنه مات ودرعه مرهونة عند يهودي بالمدينة. فالفكر التربوي الإسلامي يؤكد على حسن التعامل مع الجميع على اختلاف أجناسهم وألوانهم وأديانهم والتعاون معهم على الخير.

السلام والتسامح:

لقد لقي مفهوم السلام والتسامح اهتماما كبيرا على المستوى الإقليمي والعالمي، فلقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن عام 1995 هو عام التسامح (الأمم المتحدة، 1996)، كما أعلنت أن عام 2000 هو عام ثقافة السلام (رينيه، 2000).

و"السلام في مفهومه الواسع لا ينحصر في زوال الصراع والخصام فقط، لكنه يحمل مجموعة من المفردات والقيم والمواقف والعادات التي ترتكز على الاحترام الكامل لمبادئ السيادة والحريات الأساسية وحقوق الإنسان، والحوار والتعاون بين الشعوب والثقافات المتعددة، ونبذ ثقافة القوة واستخدامها، وإكراه الشعوب لخوض خيارات ضد إرادتهم" (خيلية، 2019، 14). ويتضمن مفهوم السلام ثلاثة مفاهيم (حسن، 2001)، وهي: صنع السلام وهو وصول أطراف النزاع إلى اتفاق، حفظ السلام وهو منع الحرب والاقتتال بين أطراف النزاع، بناء السلام وهو تهيئة الظروف المناسبة للمجتمع بأن يعيش بسلام.

والتسامح يعني الاحترام والقبول والتقدير لأشكال التعبير والصفات الإنسانية المختلفة والتنوع الثقافي في عالمنا، فالتسامح فضيلة تسهم في نشر السلام. ولا يتعارض التسامح مع احترام حقوق الإنسان، فهو لا يعني التنازل أو تخلي المرء عن معتقداته أو حقوقه وحرياته، فالتسامح يعني الإقرار بتباين واختلاف البشر وأحقيتهم في العيش بسلام (الأمم المتحدة، 1996).

وأكد الفكر التربوي الإسلامي على السلام والتسامح، فجل اهتمامه وفلسفته ورسالته هو السلام وإشاعة الطمأنينة والأمن للنفس البشرية وما حولها من عوالم أخرى من بشر وحجر وشجر وغيرها. فجعل الفكر التربوي الإسلامي السلام من غاياته الرئيسية، وينظر إلى السلام بصورة أشمل وأوسع فهو لا يعني فقط نبذ الحروب بل يشمل سلام الإنسان مع نفسه ومع مجتمعه ومع بيئته ومع عالمه.

حافظ الفكر التربوي الإسلامي على السلام النفسي للإنسان؛ بأن حافظ على سلامته الروحية والنفسية والمادية والجسدية والعقلية، فحافظ على سلامة البدن من الضرر والهلاك، وحافظ على الصحة من خلال الحفاظ على السلوك الحسن في مأكله وملبسه ومشربه ونظافة بيته وبيئته كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الطُّهُورُ شَطْرُ الإيمان...) (حديث صحيح، صحيح مسلم، 223). كما أكد الفكر التربوي الإسلامي على سلامة النفس والروح البشرية من القلق والتوتر والمخاوف والوساوس والأوهام من خلال التسليم والإيمان بقضاء الله وقدره وصدق التوكل عليه وحسن الظن به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لكُلِّ شيءٍ حقيقةٌ وما بلغَ عبدٌ حقيقةَ الإيمانِ حتَّى يَعلمَ أنَّ ما أصابَهُ لَم يكُن ليُخطِئَهُ وما أخطأَهُ لَم يكُن ليُصيبَهُ) (حديث حسن، الصحيح المسند، 1050)، وقال الله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ ﴿٣﴾﴾ (الطلاق: 3)، وأيضا حافظ على سلامة الإنسان النفسية من خلال تصفية هذه النفس من الأحقاد والضغائن والكراهية والبغضاء والقسوة والعنف، وحث على التحلي بالسماحة والرفق والعفو، لأن الناس كلهم خلق الله واقتضت الحكمة أن يكون فيهم الاختلاف والتنوع في العقائد والماديات والقدرات والعقول، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ) (حديث صحيح، صحيح مسلم، 2594). أما لسلامة العقل فقد حرم الإسلام كل ما يذهب عقل الإنسان أو يقلل من قدرته على التفكير، كما نمى الفكر التربوي الإسلام التفكير لدى الإنسان فالكثير من الآيات القرآنية تدعو الانسان للتفكر والتعقل والتدبر قال الله تعالى: ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ (الأنعام: 50)، وقال تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾﴾ (الصافات: 138).

أما سلامة الفرد المادية والمالية فقد أكد الفكر التربوي الإسلامي على الكسب الحلال من خلال العمل وطلب الرزق، كما حافظ على ماله من الإسراف والتبذير وضياعه بما لا يعود عليه بمنفعة، وجعل ماله سبيلا لتزكية نفسه عن طريق زكاة المال والتصدق وفك الكربات وإعانة الآخرين.

وللفكر التربوي الإسلامي فيما يخص السلام مع الآخر شأن عظيم، فعظّم حرمة النفس والدم وجعل بقاءها والحفاظ عليها، وصونها من الإضرار والاعتداء من أهم المقاصد قال الله تعالى: ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۚ ﴿٣٢﴾﴾ (المائدة: 32)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الكَبائِرُ: الإشْراكُ باللَّهِ، وعُقُوقُ الوالِدَيْنِ، وقَتْلُ النَّفْسِ، واليَمِينُ الغَمُوسُ) (حديث صحيح، صحيح البخاري، 6675)،

وقال رسول الله: (مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ) (حديث صحيح، صحيح مسلم، 2616). فحرص الفكر التربوي الإسلامي على إشاعة ثقافة السلام، وجعلها مبدأ وخلقًا وسلوكًا للتعامل مع الآخر للحفاظ على النفس البشرية وللحفاظ على كرامتها من الانتقاص أو الاعتداء كما قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾﴾ (البقرة: 190)، فلا يوجد في الفكر التربوي الإسلامي في غير حال الاعتداء ودفع الظلم إلا السلام والأمن والطمأنينة والقسط والعدل، وقال الله تعالى: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾﴾ (الممتحنة: 8)، كما أن التحية في الإسلام على الآخر تبدأ وتنتهي بالدعاء له بالسلام والرحمة والبركة مما يشيع السلام والطمأنينة مع الآخرين.

كما أوصى الفكر التربوي الإسلامي وحث على السلام مع البيئة التي يعيش فيها الإنسان، فحث على الحفاظ على البيئة وعدم الإضرار بها وإماطة الأذى بجميع صوره عنها، كما أكد على الحفاظ على ثرواتها واستدامتها بأن نهى عن الإسراف والتبذير وأمر بالإعمار والحرث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ فَلْيُحْرِثْهَا أَخَاهُ، وَإِلَّا فَلْيَدَعْهَا) (حديث صحيح، صحيح مسلم، 1536).

كما أكد الفكر التربوي الإسلامي على التسامح باعتباره مبدأ أساسياً من مبادئه، حث عليه القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ (الأعراف: 199)، وقال تعالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾﴾ (النحل: 125)، وقال تعالى: ﴿وَأَحْسِنُوٓاْ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾﴾ (البقرة: 195)، وقال تعالى: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴿٨٣﴾﴾ (البقرة: 83).

المواطنة العالمية:

المواطنة العالمية هي مجموعة من القيم مثل التسامح والعدالة والديمقراطية والانتماء والتي تنمي إدراك الفرد لحقوقه وواجباته نحو مجتمعه المحلي والعالمي (عناني، 2008)، ويرى جرار (2011) أن المواطنة العالمية هي الولاء والانتماء والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع الإنساني ككل. وتشمل المواطنة العالمية ثلاثة جوانب (اليونسكو، 2015) وهي: جانب معرفي يتمثل في فهم ومعرفة القضايا الوطنية والاقليمية والعالمية والاعتماد المتبادل بين مختلف الأفراد والشعوب، وجانب اجتماعي يتمثل في الشعور بالانتماء والتعاطف والتضامن للإنسانية جمعاء واحترام التنوع والاختلاف، وجانب سلوكي يتمثل في الإجراءات المحلية والعالمية من أجل عالم أكثر سلاما واستدامة.

وللمواطنة العالمية العديد من الأهداف (عبداللطيف، 2019) منها: المساواة بين المواطنين القائم على احترام التنوع الثقافي، والوعي بالقضايا البيئية وتحمل المسؤولية تجاهها، ومشاركة الأفراد في حل المشاكل الدولية، وتطوير المهارات الحياتية للأفراد، وتكوين الفرد القادر على العمل والإنتاج، وتنمية التفكير النقدي والتحليل والاستنتاج، وتعزيز السلام العالمي، وزيادة الوعي بالقضايا العالمية المعاصرة.

وبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ) (حديث حسن، سنن الترمذي، 3955)، يؤكد الفكر التربوي الإسلامي على الأخوة الإنسانية والمواطنة العالمية المبنية على إنسانية واحدة تذوب فيها جميع الفوارق من عرق ولون وجنس وقومية، فجميع البشر مواطنون عالميون لهم حقوق وواجبات مشتركة، فأصلهم واحد، يعيشون على أرض واحدة تحت سماء واحدة، قال الله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ ﴿٢٩﴾﴾ (البقرة: 29).

كما قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ (الحجرات: 13)، فجميع البشر على اختلاف ثقافاتهم وتنوعها لهم الحق في العيش على هذا الكوكب بسلام، ولهم الحق في الانتفاع بموارد هذه الارض، وعليهم واجبات تجاه الأرض ومواردها، وجعل الحفاظ على هذه الأرض ومواردها مسؤولية مشتركة على الجميع، تتطلب من الجميع التعاون والتفاهم فيما بينهم، واحترام حقوق بعضهم بعضًا للعيش بسلام.

الدور التربوي الجامعي والتربية الدولية:

الجامعة هي مؤسسة تربوية تعليمية لها دور كبير في تطور المجتمعات ونموها، حيث إنها تهدف لتطوير مخرجاتها بما يتناسب مع التطورات الحديثة بمواكبتها لمتطلبات العصر. ولا يقتصر دورها على المستوى المحلي، بل يشمل المستوى الدولي. لذلك تعي الجامعات المسؤولية التي تقع على عاتقها فتسعى لتحقيق الجودة الشاملة والتطور المستمر لتواكب التغيرات المستمرة.

وفي ظل التربية الدولية أصبح من وظائف الجامعة تعزيز مفهوم حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية واحترام الثقافات في مجتمع عالمي يسعى لتحقيق السلام والتفاهم والتعاون، من خلال إعداد الفرد إعدادًا معرفيا ومهاريًّا ووجدانيا ليفهم نفسه ويفهم العالم المحيط به، ويعي دوره في المجتمع ومسؤوليته المشتركة في التنمية (مطاوع، 2002).

فالتربية الدولية فرضت على الجامعة عدة وظائف وهي: وظيفة تعليمية كتعليم الفرد كيف يتعلم بشكل مستمر مدى الحياة، وتنمية شخصيته وقدرته على الإبداع وتعزيز استقلاليته، ووظيفة بحثية كالمشاركة في التطور المعرفي والتكنولوجي، وحل المشكلات المحلية والعالمية، والتعاون البحثي مع الجامعات المحلية والدولية، ووظيفة مجتمعية كمساعدة المؤسسات المجتمعية المحلية والعالمية في حل المشكلات، والانفتاح على الثقافات الإنسانية واحترامها مع الحفاظ على الهوية الثقافية (بدران والدهشان، 2001).

فعلى الجامعة أن تفتح آفاقها وتجدد طرقها وأساليبها وفق رؤية تدمج بين واقعها المحلي وواقعها العالمي، بواقع متفاعل بينهما، بأن تعزز قيم المواطنة العالمية، وتتبنى مناهج تعليمية تكسب الطلاب مهارات عالمية، وتعزز فهم الطلاب بمجتمعهم المحلي ومجتمعهم العالمي، والتوعية بالمسؤولية المشتركة والمصير المشترك، كما يجب على الجامعة أن تعزز التعاون مع الجامعات الأخرى في التعليم والبحوث (خليل، 2020).

ولكي تؤدي الجامعة دورها التربوي في إطار التربية الدولية عليها كما بين عبد اللطيف (2019) مراعاة المتطلبات التالية: الاهتمام باقتصاد المعرفة وإخراج عمالة ماهرة والاهتمام بالشراكة العالمية ومراعاة تنوع اقتصاد السوق ومتطلبات سوق العمل والاهتمام بالتخصصات البينية والدقيقة والكفايات التكنولوجية والاهتمام بالكفايات اللغوية، ويكون ذلك خلال قيام عناصر الجامعة ومكوناتها بدورها وفق التالي:

- دور الإدارة الجامعية: والذي يتمثل في إعادة هيكلة التعليم الجامعي ووضع استراتيجية للتعليم والبحث وتعزيز القدرة على المنافسة العالمية، وتطوير العملية التعليمية وربطها بمؤسسات التنمية في المجتمع وبناء شراكة مجتمعية محلية وعالمية، وضمان جودة التعليم

الجامعي وكفاءة الكوادر وتنميتها وزيادة التعاون المعرفي مع المؤسسات الأخرى، والعمل على تحقيق التنمية الشاملة للطلاب والاستفادة من الطاقات والإبداعات والحرص على كفاءة المخرجات الجامعية ونوعيتها لا كميتها، وقيام الجامعة بدورها في الاقتصاد المعرفي وبناء مجتمع معرفي، من خلال تنمية المعرفة ونشرها واسهامها في حل المشكلات، والاهتمام بالبحث العلمي والاستكشاف، وتوفير الحرية والبيئة الجامعية المحفزة لأعضاء هيئة التدريس التي تساعدهم في وضع الخطط والبرامج والمناهج المناسبة.

- دور المناهج الجامعية: الاهتمام بالتعليم العالمي الذي يمكّن الفرد بأن يكون عضوا عالميا منتجا داخل وطنه وخارجه لديه استعداد للعيش في مجتمع متنوع ومتعدد الثقافات يقوم على الشراكة ،كما يجب أن تجاري المناهج التعليمية التغيرات السريعة في المجال المعرفي والمجال التكنولوجي وتوفير كل ما يحتاجه الطلاب من معارف ومهارات وقيم، وتطوير المناهج التعليمية لجعلها قادرة على تنمية الإبداع والابتكار، والابتعاد عن الأساليب وطرق التدريس التقليدية والاهتمام بالجانب الكيفي والنوعي، والاهتمام ثانيا بالجانب التطبيقي الذي ينمي المهارات المختلفة ويعزز الخبرات العملية التي يحتاجها الطلاب في مواكبة الحياة في مستقبلهم، وبتضمين القضايا العالمية ومحاولة ايجاد الحلول لها في المناهج التعليمية، إضافة للاهتمام بالتنوع الثقافي في المناهج والاهتمام بتدريس اللغات الاجنبية.
- دور الأنشطة الطلابية: تنمية مهارة التعلم الذاتي والتعلم المستمر لدى الطلاب، والاهتمام بتنمية المهارات التكنولوجية، والحرص على الأنشطة التي تحفز على الإبداع والابتكار، وتنمية ثقافة المعرفة ونشرها، وتقديم أنشطة تنمي وعي الطلاب المعرفي والمهاري والتقني والقيمي، والحرص على تبني أنشطة طلابية تنمي مهارات المواطنة العالمية، وتنمي وعي الطلاب بالقضايا المحلية والعالمية مثل التنمية المستدامة والتجارة الدولية، والاهتمام بالندوات والمؤتمرات التي تنمي الحس بالمسؤولية وتناقش المشكلات والتحديات المحلية والعالمية.
- دور البرامج التدريبية: تأهيل الكوادر والعاملين مهنيا وفنيا وفكريا، وتقديم برامج تدريبية وتثقيفية متنوعة للطلاب تساهم في تحقيق الأهداف الجامعية، والحرص على تقديم برامج تدريبية دولية لإكساب الطلاب مهارات مختلفة، والتوعية بالمشاركة العالمية وفرص السوق العالمية في ظل بيئات متنوعة ثقافيا، وعقد دورات لتنمية مفاهيم التربية الدولية

لتمكين الطلاب من التعامل في مجتمعهم المحلي والعالمي وإكسابهم مهارات المواطنة العالمية مثل احترام حقوق الإنسان واحترام التنوع الثقافي وتنمية قيم السلام والتفاهم والتعاون العالمي.

جامعة الكويت:

هي مؤسسة تعليمية بحثية حكومية، تتبع لوزارة التربية ووزارة التعليم العالي وتعمل تحت إشراف مجلس الجامعة الذي يرأسه معالي وزير التربية ووزير التعليم العالي، وهي أول جامعة في دولة الكويت، فقد أنشئت في أكتوبر 1966 بموجب القانون رقم 29 لسنة 1966. تهدف جامعة الكويت إلى تقديم تعليم متميز والمساهمة في إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها وتأهيل الموارد البشرية لتحقيق أهداف التنمية واحتياجات المجتمع، وإعداد ثروة بشرية متميزة بمعرفتها تفي باحتياجات الدولة التنموية وتواكب متطلبات العصر الحديث من خلال الجودة في التعليم العالي، والتميز في البحث العلمي، و تهدف جامعة الكويت إلى توطين وتطوير ونشر المعرفة الإنسانية ومتابعتها، وإعداد الثروة البشرية والقيادات الواعية لتراثها، للوفاء باحتياجات ومتطلبات العصر الحديث، بالتعاون مع المؤسسات العلمية المماثلة لها في الرسالة، من خلال: تعزيز القيم والمبادئ الوطنية والعربية والإسلامية، وتوطين وتطوير ونشر المعرفة، وتطوير العنصر البشري واستثماره، وتحقيق التميز في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وإدخال التقنيات الحديثة (جامعة الكويت، 2021).

رؤية جامعة الكويت هي أن تكون الجامعة صرحا أكاديميا للابتكار، ذو مكانة عالمية متميزة. ورسالة جامعة الكويت هي أن تكون الجامعة مصدرا رئيسيا للطاقات البشرية المبادرة لتنمية الاقتصاد المعرفي في الدولة، من خلال الابتكار في التعليم العالي المتميز والبحث العلمي المؤثر والمساهمة الفعالة لتلبية احتياجات المجتمع وتحقيق تطلعاته (جامعة الكويت، 2018).

ومما سبق يتضح لنا الدور التربوي الملقى على المؤسسات التربوية ولا سيما مؤسسات التعليم العالي في إضفاء بعد دولي للتربية، وإعداد طلاب قادرين على التطور والتعلم والتكيف والعيش في عالم منفتح بلا حدود، عالم متعدد الثقافات، عالم سريع التغير، وذلك من خلال تنمية مفاهيم التربية الدولية في ظل الفلسفة التربوية القائمة على ثقافتنا الإسلامية الإنسانية العالمية.

فالعالم اليوم بحاجة للتعاون والتفاهم العالمي الدولي لحل القضايا والمشكلات المعاصرة، لإحلال السلام والتسامح والتعايش السلمي وتحقيق الرفاهية والعيش الكريم لكل فرد وجماعة، من خلال التأكيد على حقوق الإنسان واحترام حرياته، واحترام الثقافات المختلفة والتعددية الثقافية، وإشاعة ثقافة السلام والتسامح ونبذ العنف والظلم، والـتأكيد على مبدأ الأخوة الإنسانية والمصير المشترك، وضرورة التفاهم والتعاون بين الجميع.

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة:

يتضمن هذا الجزء جملة من الدراسات السابقة ذات العلاقة مع الدراسة الحالية، وقد تم ترتيبها زمنيا من الأحدث إلى الأقدم.

أولا: الدراسات العربية:

قامت السامعي (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات القيادات الأكاديمية نحو التنوع الثقافي للموارد البشرية في جامعة الأميرة نورة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة استبانة طبقت على عينة بلغت (81) قائدة أكاديمية في الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات القيادات التربوية نحو التنوع الثقافي في الجامعة كانت مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة دور التنوع الثقافي في جذب الكفاءات و تطوير الأداء والإنتاجية، وكشفت الدراسة عن التحديات التي تواجه التنوع الثقافي وهي قلة برامج التوعية في هذا المجال، وضعف الوعي لدى العاملين في الجامعة بأهمية التنوع الثقافي، كما أظهرت الدراسة تدني مهارات التواصل لدى بعض العاملين في الجامعة.

أجرى المعمري والبرعمي والجسار (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان ودولة الكويت نحو المواطنة العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة طبقت على عينة في ثلاث جامعات في سلطنة عمان ودولة الكويت، وبلغت عينة الدراسة 208 طلاب وطالبات، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاه عالٍ لدى الطلبة نحو المواطنة العالمية، وحصل محور خصائص المواطن العالمي الصالح على أعلى درجة، جاء بعده محور طبيعة المواطنة العالمية، وأظهرت الدراسة وجود فروق في نوع الجامعة لصالح جامعة السلطان قابوس.

قام الباحثان خليفة والزهراني (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعات في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب السعودي، وتحديد معوقات نشر ثقافة السلام لدى الجامعات، وكان المنهج المستخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت استبانة على عينة بلغت (137) عاملًا بجامعة أم القرى، و(64) طالبة في جامعة أم القرى، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن دور الجامعات في نشر قيم التسامح لنشر ثقافة السلام جاء بدرجة متوسطة، كما حصل دور الجامعات في نشر قيم العدالة لنشر ثقافة السلام على درجة ضعيفة، فيما جاء دور الجامعات في نشر قيم الحرية لنشر ثقافة السلام بدرجة متوسطة.

وأجرى الحصيني (2019) دراسة هدفت للتعرف على دور جامعة الطائف في تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلابها، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة البحث استبانة طبقت على عينة عددها (160) عضو هيئة تدريس، و(763) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج

الدراسة أن درجة توفر مهارات المواطنة العالمية لدى طلبة جامعة الطائف جاءت بدرجة متوسطة في البعد المعرفي والاجتماعي والسلوكي، كما أظهرت النتائج أن واقع دور جامعة الطائف في تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلابها جاء بدرجة مرتفعة في أبعاد: القيادة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية والمناهج الدراسية، كما أظهرت الدراسة أن المعوقات التي تعوق جامعة الطائف عن تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلابها جاءت بدرجة مرتفعة.

وأجرت العقرباوي (2019) دراسة هدفت إلى اقتراح دور تربوي للجامعات الأردنية الحكومية لتنمية مبادئ التربية الدولية لدى طلبتها استنادا إلى أفكار روجيه جارودي، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي، حيث كانت الأداة استبانة طبقت على عينة عددها (400) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا، وأظهرت النتائج أن دور الجامعات الأردنية الحكومية في تنمية مبادئ التربية الدولية لدى طلبتها جاء بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الأردنية الحكومية لتنمية مبادئ التربية الدولية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الثانية، كما أظهرت النتائج أن الصعوبات التي تواجه الجامعات الأردنية لتنمية مبادئ التربية الدولية جاءت بدرجة متوسطة، كما طورت الدراسة دورًا تربويًّا للجامعات الأردنية الحكومية لتنمية مبادئ التربية الدولية اشتمل على عدة مجالات كمجال حل المشكلات ومجال التنمية والبيئة، ومجال حقوق الإنسان ومجال المواطنة ومجال التعددية الثقافية.

كما أجرى المطوع والمري (2019) دراسة هدفت إلى معرفة واقع التنوع الثقافي بين طالبات ثانوية أمة بنت خالد من وجهة نظر المعلمات، والكشف عن التحديات في التعامل مع الطالبات في إطار التنوع الثقافي، ومعرفة الاستراتيجيات المتبعة لتعزيز التنوع الثقافي لدى الطلبة الدوليين، وطبقت استبانة على عينة مقدارها (50) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع التنوع الثقافي بين الطالبات ودرجة تقبل التنوع الثقافي جاءتا بدرجة كبيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تحديات بسيطة مثل اختلاف اللهجة، كما أظهرت الدراسة أن الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق التقارب الثقافي تحتاج المزيد من الجهود.

وقام الباحث عبد الموجود (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم المواطنة العالمية لدى الشباب، والتعرف على المحددات الإيجابية والسلبية للمواطنة العالمية لدى الشباب في ظل العولمة، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وبلغت عينة الدراسة 370 طالبًا وطالبة في جامعة أسيوط، وكانت أداة الدراسة مقياسًا من إعداد الباحث، وكشفت النتائج مدى فهم ووعي طلاب الجامعة بمفهوم المواطنة العالمية في ضوء ثلاثة أبعاد، كان البعد الأول فهم المواطنة العالمية في ضوء الانتماء العالمي، أما البعد الثاني كان فهم المواطنة العالمية في ضوء

المفاهيم العالمية كالتسامح واحترام الثقافات المختلفة واحترام حقوق الإنسان، وكان البعد الثالث هو فهم المواطنة العالمية في ضوء الديمقراطية. وأظهرت نتائج الدراسة الدور الإيجابي للعولمة في تحقيق السلام والتعاون في القضايا العالمية. كما أظهرت الدراسة الدور السلبي للعولمة والمتمثل في تدمير القيم الأخلاقية، وتفكيك الروابط الاجتماعية.

وأجرى كل من الخضير والعباد (2018) دراسة هدفت للتعرف على الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود، والتعرف على التحديات التي تواجه تدعيم الوعي بقيم التربية الدولية، والكشف عن الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية، وكان المنهج المستخدم هو المنهج المسحي الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة طبقت على عينة عددها (333) طالبة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: جاءت تقديرات العينة حول واقع الوعي بقيم التربية الدولية بدرجة متوسطة، كما جاءت تقديرات العينة حول التحديات التي تواجه الوعي بقيم التربية الدولية في جامعة الملك سعود بدرجة مرتفعة، وجاءت تقديرات العينة حول الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية بدرجة مرتفعة.

كما هدفت دراسة العجمي والشمري (2017) إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في برامج إعداد المعلمين والمقررات الدراسية في كلية التربية بجامعة الكويت، حيث كان منهج الدراسة منهجًا كميًا ونوعيًّا، بحيث اعتمدت الدراسة على تحليل محتوى ثلاثة برامج لإعداد المعلمين و(108) مقررات دراسية، واستخدم الباحثان استبانة طبقت على (291) من طلبة السنة النهائية، و(97) من أعضاء الهيئة التدريسية، وأظهرت النتائج ضعف اهتمام برامج إعداد المعلمين والمقررات الدراسية بمفاهيم حقوق الإنسان المدنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، كما أظهرت الدراسة أن متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية جاءت بدرجة ضعيفة للمجال السياسي والمدني والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وأجرت أحمد (2017) دراسة هدفت إلى تقديم صيغ مقترحة لتفعيل دور الجامعات المصرية في نشر ثقافة السلام لدى طلبتها، وكان منهج الدراسي وصفيًّا تحليليًّا، وأجريت الدراسة بجامعة قناة السويس كنموذج للجامعات المصرية، وكان مجتمع الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة قناة السويس، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اهتمام من الجامعة بنشر ثقافة السلام، وتنمية الوعي الثقافي والتنموي، ومعالجة مشكلات البيئة العامة، وبينت الدراسة أن هذا الاهتمام غير كافٍ وبحاجة لدعم من إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وقطاع خدمة المجتمع وقطاع الدراسات العليا والبحوث، وخرجت الدراسة بثلاث صيغ لدعم دور الجامعات المصرية في نشر ثقافة السلام وهي: بناء استراتيجية موحدة لدعم السلام ونشر ثقافته بين شباب الجامعات

المصرية، الشراكة بين المؤسسات الجامعية والمنظمات المحلية والدولية في نشر ثقافة السلام، إنشاء مركز لدراسات وبحوث السلام على مستوى الجامعة.

كما أجرى إسماعيل (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن احتياجات المؤسسات التعليمية لتفعيل أبعاد التربية الدولية، ورصد واقع معرفة أبعاد التربية الدولية لدى عينة عشوائية من طلاب المنح بجامعة الملك سعود، ووضع تصور مقترح لتفعيل أبعاد التربية الدولية لدى طلاب الجامعات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، إذ اعتمدت على أداتين وهما الاستبانة والمقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (47) خبيرا ومتخصصا، و(348) طالبا من طلاب المنح، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: إن من أهم الحاجات لتفعيل أبعاد التربية الدولية هي إقامة جسور علمية متبادلة بين النظم التعليمية في العالم، والاشتراك مع منظمات التربية الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية في الأنشطة التعليمية، كما كان واقع معرفة أبعاد التربية الدولية لدى طلاب المنح متأرجح ما بين قيم مرتفعة وقيم متراجعة، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد التالية: حقوق الإنسان والاعتماد المتبادل والسلام والتفاهم الدولي لصالح طلاب الدراسات العليا، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد التسامح. واقترحت الدراسة تصورا لتفعيل أبعاد التربية الدولية.

وهدفت دراسة الزكري (2015) إلى اقتراح تصور لتعليم حقوق الإنسان ودمج تقنية المعلومات في تعلمها في الجامعة، وطبقت هذه الدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدمت الدراسة أداة لتحليل المحتوى، وكانت أهم نتائج الدراسة أن درجة توفر مفاهيم حقوق الإنسان وكيفية ورودها لا تكفي للبناء المعرفي عن الحقوق، كما قدمت الدراسة تصورًا لتعليم حقوق الإنسان في الجامعة يحتوي أربعة جوانب، هي: جانب معرفي، وجانب إدراج مقرر مستق بحقوق الإنسان، وجانب زمني لتدريسها، وجانب أساليب تدريسها.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

أجرى الموسى والقضاة (Almusa & Alqudah, 2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الأندية الطلابية في الجامعات العربية في تعزيز التنوع الثقافي لدى الطلبة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت الأداة استبانة طبقت على عينة الدراسة (100) طالب وطالبة في الجامعة الأردنية تم اختيارهم عشوائيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة لديهم مواقف إيجابية تجاه دور الأندية الطلابية في الجامعات العربية في تعزيز التنوع الثقافي بين الطلاب الملتحقين بها، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات الطلبة تعزى للسنة الدراسية لصالح من أنهوا سنوات قليلة، كما لم تظهر

الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس.

قام بيسالي وتانريسفيني (Baysal & Tanrıseven ،2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الممارسات التي يستخدمها أساتذة هيئة التريس في كليات التربية في فصولهم للتوعية بالمواطنة العالمية، والتحديات التي يواجهونها خلال العملية وسبل التغلب على التحديات، وكان منهج الدراسة المنهج النوعي، حيث كانت أداة الدراسة هي المقابلة طبقت على عينة بلغت (7) أعضاء من الهيئة التدريسية في كلية التربية في تركيا، كشفت النتائج أن المعلمين ركزوا في الغالب على مجال (القيم والاتجاهات) في مفهوم المواطنة العالمية بما في ذلك احترام الثقافات المختلفة وقيم الانتماء والتسامح والإحساس بالمسؤولية تجاه القضايا العالمية، كما اتفق جميع المعلمين على ضرورة تدريس المواطنة العالمية في برامج التدريب ما قبل الخدمة المهنية، وكشفت نتائج الدراسة أن أسلوب التدريس الذي يفضله أساتذة هيئة التدريس لتنمية الوعي بالمواطنة العالمية لدى طلبتهم هو الأسلوب العملي التطبيقي وأسلوب القدوة. وكشفت نتائج الدراسة عن التحديات التي يواجهها المعلمون في تدريس المواطنة العالمية وهي تحديات متعلقة بالطلاب مثل فجوة التفكير والخوف من فقدان الهوية الوطنية، والتحيز تجاه الثقافات المختلفة، والتركيز على اجتياز الامتحانات وليس على بناء المعرفة. وأخيرا كشفت الدراسة عن السبل لمواجهة التحديات مثل إقامة الندوات التوعوية وإتاحة الفرصة للطلاب بالمشاركة في المؤتمرات الدولية، وتنظيم أنشطة لمتابعة القضايا المعاصرة.

أجرى يانغ (Yang,2020) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تكيف الطلاب الدوليين في بيئة تعلم جديدة وثقافة جديدة، ومعرفة استراتيجيات الطلاب في الاندماج مع الثقافات المختلفة، أجرت الدراسة مقابلات متعمقة مع (13) طالبا جامعيا أمريكيا لديهم خبرات في الدراسة بالخارج في الصين، وأظهرت نتائج الدراسة شمولية وجهات نظر الطلاب الأمريكيين في تجاربهم في الاندماج الثقافي، ودور مشاركة الطلبة في أنشطة خدمة المجتمع في التفاعل بين الطلاب الأمريكيين والمواطنين المضيفين، كما قدمت الدراسة مقترحًا عمليًّا لتصميم برامج الدراسة بالخارج في الصين.

وأجرى دوريجون وسوتو وألفيس وبروتي (Durigon & Souto & Alves & Brutti ،2020) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعة الاجتماعي والثقافي والتاريخي في مجال تعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية في البرازيل، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي، وكشفت الدراسة عن الدور المهم الملقى على عاتق الجامعة في بناء الحد الأدنى الأخلاقي الذي يمكّن البشر من العيش بسلام والتمتع بحياة اجتماعية هادئة، ودورها المهم في تشكيل الرأي الناقد

والأخلاقي الملتزم بمُثُل الحرية في المجتمع، وأظهرت الدراسة أهمية الاستقلال الدستوري داخل المؤسسات الجامعية لتحقيق دورها في تعزيز حقوق الإنسان وبناء المواطنة والديمقراطية، كما كشفت نتائج الدراسة عن التحدي المتمثل في إعادة بناء الجامعة كمركز أساسي للبحث العلمي، وبناء المعرفة وتطبيقها.

قام دكوورث وألبانو ومونرو وجارفر (Duckworth & Albano & Munroe ،2019 & Garver) بدراسة هدفت لتقييم أثر واستدامة برنامج تجريبي لبناء ثقافة السلام في المدارس الثانوية الحكومية في مقاطعة برورارد ومقاطعة بالتيمور في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يتضمن حوارات ومناظرات بين الطلاب، ومشاريع طلابية، حيث استخدمت الدراسة المنهج المختلط (كمي ونوعي)، وكانت أداتي الدراسة هي المقابلات والاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة من الطلاب بلغت (130) طالبًا من ثماني مدارس ثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى الأثر الإيجابي للبرنامج، ودوره في تعزيز احترام الرأي الآخر، واحترام الثقافات المختلفة، وتعزيز العمل الجماعي، كما أن له دورًا في تعزيز ثقافة السلام.

وقام شوت وكامانز وولفنسبرجر وفيوغليرس (Schutte & Kamans & ،2018 Wolfensberger & Veugelers) بدراسة تجريبية هدفت لتقييم أثر دورة دولية مختلطة في فصل دراسي واحد عن المواطنة العالمية والعدالة الاجتماعية، بلغت عينة الدراسة (40) طالبًا جامعيًّا من الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا، وأظهرت النتائج نموًّا في الحس الأخلاقي والحس الاجتماعي، وزيادة في الوعي تجاه المواطنة العالمية والعدالة العالمية، وأظهرت اتجاهات أكثر انفتاحا تجاه الآخرين وفهم وجهات النظر المختلفة من منظور أوسع حول العالم.

وأجرى يوشيدا (Yoshida,2017) دراسة بعنوان معرفة التربية الدولية عند المعلميين اليابانيين، واستخدَم الاستبانة كأداة للدراسة، طُبقت على (123) معلمًا لديه خبرة أكثر من عشر سنوات، (77) معلمًا في المدارس الابتدائية و(46) معلمًا في المدارس الإعدادية في شيبا في اليابان، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التربية الدولية وأهمية المواطنة العالمية وتطوير القدرة اللازمة للعيش في الساحة الدولية من خلال التفاهم الدولي والاعتراف والتعايش بين الثقافات، لتحقيق طريقة مستدامة للعيش المشترك في مجتمعات متعددة الثقافات من خلال خلق التفاهم والاحترام والحوار بين المجموعات الثقافية المختلفة. وكانت أهم النتائج ما يلي: أن هناك ثلاثة عناصر أساسية للتربية الدولية من أجل التفاهم الدولي والمواطنة العالمية وهي أولا: تعزيز القدرة والكفاءة للتفاهم بين الثقافات، واحترام الآخرين والعيش مع الثقافات المختلفة. ثانيا: ترسيخ الشخصية اليابانية للتفاهم الدولي. ثالثا: تعزيز القدرة على تأكيد الذات من خلال احترام آراء الآخرين في المجتمع الدولي، وتطوير كفاءة الاتصال من خلال اللغات الأجنبية. كما أظهرت

نتائج الدراسة فهم المعلمين في اليابان بشكل كبير أهمية حقوق الإنسان والديمقراطية واعترافهم بأهمية التعددية الثقافية، وكخطوة تالية يحتاج المعلمون أن تتاح لهم الفرصة لنقل قاعدتهم المفاهيمية من الفصول الدراسية إلى المجتمع. كما أظهرت الدراسة ضرورة الحصول على تعليم متنوع ومشترك بين الثقافات، وضرورة توفير التعليم للأغلبيات والأقليات.

وأجرى دينمان (Denman, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على مجالات الدراسة في التربية الدولية والتربية المقارنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دراسات التربية الدولية في آسيا قليلة، بينما كان لها حضور في أوربا وأمريكا الشمالية، وأن مجال التربية الدولية في الوقت الحاضر استفاد من تاريخ الدراسات في التربية المقارنة في أمريكا وأوربا، وأظهرت نتائج الدراسة أن التربية الدولية والتربية المقارنة ساعدت في تحليل الظواهر التربوية، كما أنها ساعدت في التواصل بين المجتمعات، وأظهرت الدراسة اختلاف المجالات الدراسية بين التربية المقارنة والتربية الدولية حيث أن الدراسات في التربية المقارنة تحتاج إلى بعد دولي بينما الدراسات في التربية الدولية تحتاج إلى تفكير نقدي وتحليل ومقارنة العناصر.

كما هدفت دراسة أكوستا (Acosta, 2011) إلى الكشف عن دور التربية الدولية في كليات المجتمع في كاليفورنيا من وجهة نظر المديرين في كليات المجتمع، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة المقابلة، على عينة عددها (20) مديرا، وبينت نتائج الدراسة أن للتربية الدولية دور كبير ومفيد في البرامج التربوية، وأن للقيادة التربوية دور كبير في مجال التربية الدولية في الكليات.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

تناولت الدراسات السابقة مفهوم التربية الدولية وما تتضمنه من مفاهيم كحقوق الإنسان وتربية السلام والمواطنة العالمية والتنوع الثقافي، كذلك تطرقت إلى التحديات والمعوقات التي تواجه تنمية مفاهيم التربية الدولية، ودور المؤسسات التربوية في هذا المجال. كما استخدمت الدراسات السابقة في الغالب المنهج الوصفي، وتعددت الأدوات كالاستبانة والمقابلة وتحليل المحتوى، كما أن مجتمع الدراسة في أغلب الدراسات السابقة كان في البيئة الجامعية. وساعدت هذه الدراسات في إثراء الأدب النظري وتطوير أداة للدراسة. وتتميز الدراسة الحالية بأنها درست التربية الدولية من منظور الفكر التربوي الإسلامي، أي بما يتناسب مع الفلسفة التربوية القائمة على تراثنا الإسلامي، كما تتميز الدراسة الحالية بأنها من أوائل الدراسات التي بحثت في التربية الدولية في المجتمع الكويتي على حد علم الباحثة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء وصفًا لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وإجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة، كما يتناول الإجراءات والطرق الإحصائية التي ستستخدم في هذه الدراسة.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التطويري، باتباع المراحل الآتية لتحقيق هدف الدراسة:

المرحلة الأولى: جمع الخلفية النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك بالإفادة من المراجع والدوريات ذات العلاقة ومن تقنية الانترنت واختيار ما يلائم الدراسة.

المرحلة الثانية: استنباط المتغيرات الأساسية اللازمة لتقديم دور تربوي مقترح، من خلال تحليل أدب الدراسة بناء على الخلفية النظرية.

المرحلة الثالثة: بهدف جمع البيانات من مجتمع الدراسة، تم وصف مجتمعها، وعينتها، وأداتها، وإجراءات التأكد من صدقها، وثباتها، وكذلك وصف إجراءات تطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخراج النتائج على النحو الآتي:

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات جامعة الكويت للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021، والبالغ عددهم (36344) طالبًا وطالبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار (421) طالبًا وطالبة من مستوى البكالوريوس بطريقة طبقية عشوائية من طلبة جامعة الكويت للعام الدراسي (2021/2020) حسب الجداول الإحصائية. والجدول (1) يمثل توزع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة.

جدول (1) توزع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	128	%30.4
	أنثى	293	%69.6
	المجموع	421	%100
السنة	سنة ثانية	150	%35.6

الدراسية	سنة ثالثة	127	%30.2
	سنة رابعة وأعلى	144	%34.2
	المجموع	421	%100
التخصص	إنساني	170	%40.4
	علمي	251	%59.6
	المجموع	421	%100

أداة الدراسة:

وبعد الاطلاع على الأدب النظري والموضوعات المتعلقة بالتربية الدولية وحقوق الإنسان والتنوع الثقافي والتفاهم والتعاون الدولي والسلام والتسامح والمواطنة العالمية، صممت الباحثة أداة الدراسة، والتي تقيس واقع دور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربوية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (53) فقرة، والملحق (1) يبين ذلك.

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من محتوى صدق أداة الدراسة عن طريق صدق المحتوى، وذلك من خلال عرضها على (13) محكما من أعضاء هيئة التدريس في عدة جامعات، من ذوي الخبرة والاختصاص، لإبداء ملاحظاتهم من حيث تحديد: شمولية الفقرات، ووضوحها، ودرجة ملاءمتها للدراسة، وصحة الصياغة اللغوية والنحوية، وتم اعتماد نسبة اتفاق (9) من المحكمين ملحق(2)، ومع الأخذ بالاعتبار ملاحظات واقتراحات المحكمين، وعلى أثر ذلك أصبحت أداة الدراسة مكونة من (54) فقرة، ضمن ثلاثة مجالات وهي: المقررات الجامعية، الهيئة التدريسية، الأنشطة الجامعية، كما تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للإجابة عن فقرات الاستبانة. والملحق (3) يبين ذلك.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة الميدانية عن طريق تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت (41) فردًا من مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الكويت ومن خارج عينتها. وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، ومعامل ارتباط سبيرمان (Spearman) للتجزئة النصفية كون عدد فقرات المجالات والكلي عدد زوجي.

وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة من ثبات أداة الدراسة، كما في الجدول (3)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى تحلي أداة الدراسة بثبات مرتفع، والجدول (2) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات والأداة الكلية المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية وطريقة كرونباخ ألفا.

الجدول (2) قيم معاملات الثبات لمجالات العوامل المكونة لأداتي الدراسة بطريقة التجزئة النصفية وطريقة معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات مجالات الدراسة

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل كرونباخ الفا	الثبات بالتجزئة النصفية
دور أعضاء هيئة التدريس	20	098	0.95
دور المقررات الدراسية	18	0.98	0.88
دور الأنشطة الجامعية	16	0.97	0.95
الكلي	54	0.98	0.80

معيار الحكم على درجة الاستجابة:

تم قياس واقع دور جامعة الكويت التربوي لتنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها، وذلك باستجابة عينة الدراسة على مقياس ليكرت الرباعي بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الأربعة (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وهي تمثل رقميًّا (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم تحديد معيار الحكم على متوسطات أداة الدراسة من خلال تقسيمها إلى ثلاث درجات: منخفضة، متوسطة، مرتفعة، وفقاً للمعادلة الآتية:

طول الفئة = القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل / عدد المستويات

= (4 - 1)/3 = 1

وعليه فقد تم استخدام المعيار الآتي لغرض الحكم على درجات استجابات العينة:

- الدرجة المنخفضة من 1 إلى 2
- الدرجة المتوسطة من 2.01 إلى 3
- الدرجة المرتفعة من 3.01 إلى 4

المعالجة الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك على النحو الآتي:

1- للإجابة عن السؤال الأول سيتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- للإجابة عن السؤال الثاني سيتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتحليل التباين الثلاثي واختبار شيفيه للكشف عن دلالات الفروق.

المرحلة الرابعة: تم اقتراح دور تربوي لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها، وتم عرضه على عدد من المحكمين الأساتذة والمختصين في جامعة الكويت ممن يمتلكون الخبرة والمقدرة للحكم على المحتوى وصدقه ودرجة مواءمته للتطبيق، ووفقا لتوصياتهم؛ تم الأخذ بالتعديلات المطلوبة ومن ثم تقديم الدور التربوي المقترح بشكله النهائي للتطبيق العملي.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: الجنس وله فئتان: ذكر، أنثى. والتخصص وله فئتان: علمي، إنساني. والسنة الدراسية وله ثلاثة مستويات: ثانية، ثالثة، رابعة وأعلى.

المتغير التابع: استجابات عينة الدراسة على واقع دور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع دور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة على السؤال، تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع دور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والجداول (4،5،6،7) تظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة عينة الدراسة على أداتها مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

أولاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة، ويعرضها الجدول (3).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمجالات دور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلاب الجامعة مرتبة ترتيبا تنازليا (ن = 421)

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
1	دور المقررات الدراسية	2.94	0.66	متوسطة	1
2	دور أعضاء هيئة التدريس	2.87	0.68	متوسطة	2
3	دور الأنشطة الجامعية	2.77	0.75	متوسطة	3
	الدرجة الكلية	2.86	0.64	متوسطة	

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي الكلي لدور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها بلغ (2.86) بانحراف معياري (0.64) بدرجة تقدير متوسطة، كما يظهر من الجدول التفاوت النسبي بين متوسطات محاور الدراسة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال دور المقررات الدراسية (2.94) بانحراف معياري (0.66) وجاء في المرتبة الأولى، ثم جاء مجال دور أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.68)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة دور الأنشطة الجامعية بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.75) .

وقد تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على بنود كل مجال منفردًا؛ حيث كانت على النحو الآتي مرتبة ترتيبا تنازليا:

المجال الأول: دور المقررات الدراسية:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير والرتبة لمحور دور المقررات الدراسية مرتبة ترتيبا تنازليا (ن = 421)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
13	تقدم جامعة الكويت مقررات للغات أجنبية.	3.14	0.81	مرتفعة	1
1	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات حقوق الإنسان.	3.08	0.78	مرتفعة	2
4	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات عن التنوع الثقافي واحترام الثقافات.	3.08	0.77	مرتفعة	2
7	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات تتناول التسامح.	3.07	0.84	مرتفعة	4
6	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات تتناول السلام.	3.05	0.84	مرتفعة	5
5	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات التفاهم والتعاون الدولي.	3.02	0.81	مرتفعة	6
2	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات حريات الإنسان.	3.00	0.80	متوسطة	7
16	تنمي المقررات الدراسية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.	3.00	0.88	متوسطة	7
12	تتضمن أهداف المقررات الدراسية مفاهيم التربية الدولية.	2.95	0.83	متوسطة	9
14	تواكب المقررات الدراسية في جامعة الكويت التطور العلمي المستمر.	2.94	0.89	متوسطة	10
8	تتطلب المقررات الدراسية في جامعة الكويت تقديم بحوث لقضايا محلية.	2.92	0.91	متوسطة	11
15	تواكب المقررات الدراسية في جامعة الكويت التطور التكنولوجي والتقني بشكل مستمر.	2.89	0.91	متوسطة	12
10	تتطرق المقررات الدراسية للقضايا والمشكلات المحلية.	2.87	0.90	متوسطة	13

11	تتطرق المقررات الدراسية للقضايا والمشكلات العالمية.	2.86	0.89	متوسطة	14
3	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات المواطنة العالمية.	2.85	0.87	متوسطة	15
9	تتطلب المقررات الدراسية في جامعة الكويت تقديم بحوث لقضايا دولية.	2.81	0.91	متوسطة	16
17	يتواءم محتوى المقررات الدراسية في جامعة الكويت مع متطلبات سوق العمل المحلي.	2.76	0.92	متوسطة	17
18	يتواءم محتوى المقررات الدراسية في جامعة الكويت مع متطلبات سوق العمل العالمي.	2.70	0.95	متوسطة	18
	المتوسط الحسابي العام	2.94	0.66	متوسطة	

يتضح من جدول (4) أن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (2.94) وبانحراف معياري (0.66) بدرجة تقدير (متوسطة)، وأن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لفقرات هذا المجال تراوحت بين (2.70– 3.14) وبدرجة مرتفعة ومتوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على " تقدم جامعة الكويت مقررات للغات أجنبية" بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي إذ بلغ (3.14) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة مرتفعة، وتليها في الرتبة الثانية الفقرة رقم (1) " تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات حقوق الإنسان." بمتوسط حسابي (3.08) وانحرافي معياري(0.78) وبدرجة مرتفعة، أما الرتبة الثالثة فكانت للفقرة رقم(4) والتي تنص "تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات عن التنوع الثقافي واحترام الثقافات" بمتوسط حسابي(3.08) وانحراف معياري (0.77) ودرجة مرتفعة، والرتبة الرابعة كانت للفقرة رقم (7) والتي تنص على "تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات تتناول التسامح" بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (0.84) ودرجة مرتفعة، أما الرتبة الخامسة فكانت للفقرة رقم (6) والتي تنص على "تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات تتناول السلام" بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (0.84) ودرجة مرتفعة، أما الرتبة السادسة فكانت للفقرة رقم (5) "تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات التفاهم والتعاون الدولي" بمتوسط حسابي (3.02) وانحراف معياري (0.81) ودرجة مرتفعة، أما الرتبة السابعة فكانت للفقرة رقم (2) والتي تنص على "تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات حريات الإنسان" بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.80) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الثامنة فكانت للفقرة رقم (16) والتي تنص على "تنمي المقررات الدراسية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة" بمتوسط حسابي

(3.00) وانحراف معياري (0.88) ودرجة متوسطة، أما الرتبة التاسعة فكانت للفقرة رقم (12) "تتضمن أهداف المقررات الدراسية مفاهيم التربية الدولية" بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.83) ودرجة متوسطة، أما الرتبة العاشرة فكانت للفقرة رقم (14) والتي تنص على "تواكب المقررات الدراسية في جامعة الكويت التطور العلمي المستمر" بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (0.89) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الحادية عشرة فكانت للفقرة رقم (8) والتي تنص على "تتطلب المقررات الدراسية في جامعة الكويت تقديم بحوث لقضايا محلية" بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (0.91) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الثانية عشرة فكانت للفقرة رقم (15) والتي تنص على "تواكب المقررات الدراسية في جامعة الكويت التطور التكنولوجي والتقني بشكل مستمر" بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.91) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الثالثة عشرة فكانت للفقرة رقم (10) والتي تنص على "تتطرق المقررات الدراسية للقضايا والمشكلات المحلية" بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.90) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الرابعة عشرة فكانت للفقرة رقم (11) والتي تنص على "تتطرق المقررات الدراسية للقضايا والمشكلات العالمية" بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.89) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الخامسة عشرة فكانت للفقرة رقم (3) والتي تنص على "تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات المواطنة العالمية" بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.87) ودرجة متوسطة، أما الرتبة السادسة عشرة فكانت للفقرة رقم (3) والتي تنص على "تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات المواطنة العالمية" بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.87) ودرجة متوسطة، أما الرتبة السابعة عشرة فكانت للفقرة رقم (17) "يتواءم محتوى المقررات الدراسية في جامعة الكويت مع متطلبات سوق العمل المحلي بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.92) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الثامنة عشرة فكانت للفقرة رقم (18) والتي تنص على "يتواءم محتوى المقررات الدراسية في جامعة الكويت مع متطلبات سوق العمل العالمي" بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.95) ودرجة متوسطة.

المجال الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير والرتبة لمجال دور أعضاء هيئة التدريس مرتبة ترتيبا تنازليا (ن =421)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
5	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت	3.07	0.85	مرتفعة	1

	طلبته على العمل الجماعي.				
18	يحرص عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت على التحلي بالقيم الأخلاقية.	3.06	0.85	مرتفعة	2
16	يشارك عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته بتجاربه وخبراته المحلية والدولية	3.03	0.85	مرتفعة	3
12	يؤكد عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت على احترام حقوق الإنسان.	3.03	0.85	مرتفعة	3
2	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته على إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر.	3.00	0.88	متوسط	5
6	يعزز عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت مهارات التعلم الذاتي لدى طلبته.	3.00	0.90	متوسطة	5
13	يؤكد عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت على احترام حريات الإنسان.	2.99	0.91	متوسطة	7
9	ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت قيم العمل لدى طلبته.	2.97	0.87	متوسطة	8
8	ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت مهارات الاتصال والتواصل لدى طلبته.	2.96	0.85	متوسطة	9
1	ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت التفكير الناقد لدى طلبته.	2.88	0.82	متوسطة	10
17	يستخدم عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت استراتيجيات تعليم متنوعة.	2.86	0.89	متوسطة	11
14	يوجه عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للقيام بالبحوث العلمية التي تخدم مجتمعه المحلي.	2.83	0.93	متوسطة	12
7	ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت المهارات التكنولوجية لدى طلبته.	2.81	0.96	متوسطة	13
3	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته على متابعة تطورات القضايا المحلية.	2.79	0.89	متوسطة	14
10	يرسخ عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت لدى طلبته مبدأ العدل مع الجميع.	2.77	0.97	متوسطة	15
11	يرسخ عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت لدى طلبته مبدأ المساواة مع الجميع.	2.74	0.99	متوسطة	16
19	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت	2.70	0.96	متوسطة	17

	طلبته للمشاركة بالمؤتمرات المحلية.				
15	يوجه عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للقيام بالبحوث العلمية التي تخدم مجتمعه العالمي.	2.69	0.93	متوسطة	18
4	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته على متابعة تطورات القضايا العالمية.	2.69	0.87	متوسطة	18
20	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للمشاركة بالمؤتمرات الدولية.	2.48	1.02	متوسطة	20
المتوسط الحسابي العام		2.87	0.68	متوسط	

يتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (2.87) وبانحراف معياري (0.68) وبدرجة تقدير (متوسطة)، وأن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لفقرات هذا المجال تراوحت بين (2.48– 3.07) وبدرجة مرتفعة ومتوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته على العمل الجماعي" بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي إذ بلغ (3.07) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة، وتليها في الرتبة الثانية الفقرة رقم (18) والتي تنص على "يحرص عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت على التحلي بالقيم الأخلاقية" بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة، أما الرتبة الثالثة فكانت للفقرة رقم (16) والتي تنص على "يشارك عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته بتجاربه وخبراته المحلية والدولية" بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (0.85) ودرجة مرتفعة، أما الرتبة الرابعة فكانت للفقرة رقم (12) "يؤكد عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت على احترام حقوق الإنسان" بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (0.85) ودرجة مرتفعة، أما الرتبة الخامسة فكانت للفقرة رقم (2) "يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته على إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر" بمتوسط حسابي(3.00) وانحراف معياري (0.88) ودرجة متوسطة، أما الرتبة السادسة فكانت للفقرة رقم (6) "يعزز عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت مهارات التعلم الذاتي لدى طلبته" بمتوسط حسابي(3.00) وانحراف معياري (0.90) ودرجة متوسطة، أما الرتبة السابعة فكانت للفقرة رقم (13) "يؤكد عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت على احترام حريات الإنسان" بمتوسط حسابي (2.99) وانحراف معياري(0.91) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الثامنة فكانت للفقرة رقم (9) "ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت قيم العمل لدى طلبته" بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (0.87) ودرجة متوسطة، أما الرتبة التاسعة فكانت للفقرة رقم (8) "ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت مهارات الاتصال والتواصل لدى

طلبته" بمتوسط حسابي (2.96) وانحراف معياري (0.85) ودرجة متوسطة، أما الرتبة العاشرة فكانت للفقرة رقم (1) "ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت التفكير الناقد لدى طلبته" وبمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.82) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الحادية عشرة فكانت للفقرة رقم (17) "يستخدم عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت استراتيجيات تعليم متنوعة" بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.89) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الثانية عشرة فكانت للفقرة رقم (14) "يوجه عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للقيام بالبحوث العلمية التي تخدم مجتمعه المحلي" بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.93) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الثالثة عشرة فكانت للفقرة رقم (7) والتي تنص على "ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت المهارات التكنولوجية لدى طلبته" بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (0.96) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الرابعة عشرة فكانت للفقرة رقم (3) "يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته على متابعة تطورات القضايا المحلية" بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.89) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الخامسة عشرة فكانت للفقرة رقم (10) "يرسخ عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت لدى طلبته مبدأ العدل مع الجميع" بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.97) ودرجة متوسطة، أما الرتبة السادسة عشرة فكانت للفقرة رقم (11) "يرسخ عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت لدى طلبته مبدأ المساواة مع الجميع" بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (0.99) ودرجة متوسطة، أما الرتبة السابعة عشرة فكانت للفقرة رقم (19) "يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للمشاركة بالمؤتمرات المحلية" بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.96) ودرجة متوسطة، أما الرتبة الثامنة عشرة فكانت للفقرة رقم (15) "يوجه عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للقيام بالبحوث العلمية التي تخدم مجتمعه العالمي" بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري(0.93) ودرجة متوسطة، أما الرتبة التاسعة عشرة فكانت للفقرة رقم (4) "يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته على متابعة تطورات القضايا العالمية" بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (0.87) ودرجة متوسطة، أما الرتبة العشرون فكانت للفقرة رقم (20) "يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للمشاركة بالمؤتمرات الدولية" بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (1.02) ودرجة متوسطة.

المجال الثالث: دور الأنشطة الجامعية:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير والرتبة لمحور دور الأنشطة الجامعية مرتبة ترتيبا تنازليا (ن = 421)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
13	تتيح الجامعة لكافة الطلبة الترشح والانتخاب في الانتخابات الطلابية.	3.13	0.84	مرتفعة	1
5	تقيم الجامعة فعاليات تعزز السلام.	2.89	0.89	متوسطة	2
10	تشرك الجامعة طلبتها في أعمال تطوعية.	2.88	0.89	متوسطة	3
16	تنظم الجامعة المعارض الثقافية لمختلف الثقافات.	2.86	0.95	متوسطة	4
12	تدعم الجامعة الأنشطة الطلابية التي تعبر عن آرائهم المختلفة.	2.83	0.91	متوسطة	5
11	تحرص الجامعة على تنمية الإبداع لدى طلبتها من خلال الأنشطة.	2.83	0.89	متوسطة	5
4	تقيم الجامعة برامج ثقافية تدعم احترام الثقافات المختلفة.	2.79	0.88	متوسطة	7
6	تقيم الجامعة أنشطة تنمي المواطنة العالمية.	2.75	0.92	متوسطة	8
3	تقيم الجامعة ندوات دورية عن حقوق الإنسان.	2.73	0.91	متوسطة	9
7	تفعل الجامعة أنشطة تعاونية بين الطلبة المحليين والطلبة الدوليين.	2.72	0.94	متوسطة	10
8	تشرك الجامعة مؤسسات المجتمع المدني المحلي في أنشطة الجامعة.	2.71	0.90	متوسطة	11
14	تشجع الجامعة طلبتها(المحليين والدوليين) على الاشتراك في الألعاب الرياضية في الجامعة.	2.68	0.98	متوسطة	12
15	تدعم الجامعة طلبتها في الاشتراك بمسابقات خارج الجامعة.	2.67	0.97	متوسطة	13
9	تشرك الجامعة المنظمات الدولية في أنشطتها.	2.64	0.94	متوسطة	14
2	تقيم الجامعة مؤتمرات دولية بمشاركة طلبة من مختلف الدول.	2.59	0.95	متوسطة	15
1	توفر جامعة الكويت برامج زيارات دولية بين طلبة جامعة الكويت وطلبة جامعات	2.57	0.96	متوسطة	16

	أخرى.				
	المتوسط الحسابي العام	2.77	0.75	متوسطة	

يتضح من جدول (6) أن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (2.77) وبانحراف معياري (0.75) وبدرجة تقدير متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لفقرات هذا المجال تراوحت بين (2.57– 3.13)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "تتيح الجامعة لكافة الطلبة الترشح والانتخاب في الانتخابات الطلابية" بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي إذ بلغ (3.13) بانحراف معياري (0.84) وبدرجة مرتفعة، وتليها في الرتبة الثانية الفقرة رقم (5) والتي تنص على "تقيم الجامعة فعاليات تعزز السلام" بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.89) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة الثالثة فكانت للفقرة رقم (10) والتي تنص على "تشرك الجامعة طلبتها في أعمال تطوعية" بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.89) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة الرابعة فكانت للفقرة رقم (16) "تنظم الجامعة المعارض الثقافية لمختلف الثقافات" بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.95) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة الخامسة فكانت للفقرة رقم (12) "تدعم الجامعة الأنشطة الطلابية التي تعبر عن آرائهم المختلفة" بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.91) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة السادسة فكانت للفقرة رقم (11) "تحرص الجامعة على تنمية الإبداع لدى طلبتها من خلال الأنشطة" بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.89) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة السابعة فكانت للفقرة رقم (4) "تقيم الجامعة برامج ثقافية تدعم احترام الثقافات المختلفة" بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة الثامنة فكانت للفقرة رقم (6) "تقيم الجامعة أنشطة تنمي المواطنة العالمية" بمتوسط حسابي(2.75) وانحراف معياري(0.92) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة التاسعة فكانت للفقرة رقم (3) "تقيم الجامعة ندوات دورية عن حقوق الإنسان" بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.91) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة العاشرة فكانت للفقرة رقم (7) "تفعل الجامعة أنشطة تعاونية بين الطلبة المحليين والطلبة الدوليين" بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة الحادية عشرة فكانت للفقرة رقم(8) "تشرك الجامعة مؤسسات المجتمع المدني المحلي في أنشطة الجامعة" بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة الثانية عشرة فكانت للفقرة رقم (1) "تشجع الجامعة طلبتها (المحليين والدوليين) على الاشتراك في الألعاب الرياضية في الجامعة" بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة الثالثة عشرة فكانت للفقرة رقم (15) "تدعم الجامعة طلبتها في الاشتراك بمسابقات خارج الجامعة" بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف

معياري (0.97) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة الرابعة عشرة فكانت للفقرة رقم (9) "تشرك الجامعة المنظمات الدولية في أنشطتها" بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة الخامسة عشرة فكانت للفقرة رقم (2) "تقيم الجامعة مؤتمرات دولية بمشاركة طلبة من مختلف الدول" بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.95) وبدرجة متوسطة، أما الرتبة السادسة عشرة فكانت للفقرة رقم (1) "توفر جامعة الكويت برامج زيارات دولية بين طلبة جامعة الكويت وطلبة جامعات أخرى" بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات طلبة جامعة الكويت لدور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لدور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية) وتحليل التباين المتعدد، وتاليًا عرض لنتائج ذلك.

أولاً: تحليل التباين المتعدد لاستجابات عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة، والجدول (8) يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية

	الجنس	ن		دور أعضاء هيئة التدريس	دور المقررات الدراسية	دور الأنشطة الدراسية
الجنس	ذكر	128	المتوسط الحسابي	3.04	3.14	2.90
			الانحراف المعياري	0.64	0.59	0.72
	انثى	293	المتوسط الحسابي	2.79	2.86	2.71
			الانحراف المعياري	0.69	0.68	0.76
السنة الدراسية	ثانية	150	المتوسط الحسابي	2.92	3.03	2.84
			الانحراف المعياري	0.72	0.72	0.82
	ثالثة	127	المتوسط الحسابي	2.86	2.85	2.69
			الانحراف المعياري	0.59	0.64	0.69
	رابعة	144	المتوسط الحسابي	2.81	2.93	2.76
			الانحراف المعياري	0.72	0.62	0.73
التخصص	علمية	251	المتوسط الحسابي	2.85	2.92	2.78
			الانحراف المعياري	0.71	0.70	0.75
	إنسانية	170	المتوسط الحسابي	2.89	2.98	2.75
			الانحراف المعياري	0.64	0.60	0.76

يبين الجدول (7) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في دور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها تبعا لمتغير الجنس. ولمعرفة دلالة الفروق في المجالات تبعا لمتغيرات الدراسة تم إجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد (Multivariate) ، والجدول (8) يبين هذا الاختبار.

جدول (8) تحليل التباين الثلاثي المتعدد (Test Multivariate) لمجالات أداة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	إحصائي الاختبار Hotellings Trace	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الجنس	0.041	5.616	0.001
السنة الدراسية	0.976	1.695	0.119
التخصص	0.005	0.707	0.548

لا يظهر الجدول (8) فروقا دالة إحصائيا لمتغيري السنة الدراسية والتخصص، فيما تظهر فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس، وبناء على ذلك تم إجراء تحليل التباين المتعدد لمتغير الجنس، والجدول (9) يظهر نتائج ذلك.

جدول (9) تحليل التباين المتعدد (Test Multivariate) لاستجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

المتغير		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	دور أعضاء هيئة التدريس	5.13	1	5.13	11.27**	0.00
	دور المقررات الدراسية	6.64	1	6.64	15.77**	0.00
	دور الأنشطة الدراسية	3.72	1	3.72	6.65**	0.01
الخطأ	دور أعضاء هيئة التدريس	189.51	416	0.46		
	دور المقررات الدراسية	175.21	416	0.42		
	دور الأنشطة الدراسية	232.53	416	0.56		
الإجمالي المصحح	دور أعضاء هيئة التدريس	195.67	420			
	دور المقررات الدراسية	184.34	420			
	دور الأنشطة الدراسية	238.00	420			

يظهر الجدول (9) فروقا ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور كما تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (7).

ثانيا": تحليل التباين المتعدد لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية للمقياس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في دور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها تبعا لمتغيرات الدراسة والجدول (10) يبين هذه المتوسطات:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات عينة الدراسة الكلية تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	128	3.03	0.59
	أنثى	293	2.78	0.64
	الكلي	421	2.86	0.63
السنة الدراسية	ثانية	150	2.93	0.71
	ثالثة	127	2.80	0.58
	رابعة وأعلى	144	2.83	0.58
	الكلي	421	2.86	0.63
التخصص	كليات علمية	251	2.85	0.66
	كليات إنسانية	170	2.87	0.59
	الكلي	421	2.86	0.63

يبين الجدول (10) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد.

جدول (11) تحليل التباين المتعدد (Test Multivariate) لاستجابات عينة الدراسة الكلية تبعا لمتغيرات الدراسة

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	5.150	1	5.150	13.128	0.000
السنة الدراسية	1.278	2	0.639	1.629	0.197

التخصص	0.004	1	0.004	0.011	0.917
الخطأ	163.201	416	0.392		
الإجمالي المصحح	169.687	420			

يظهر الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور كما تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (10).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الدور التربوي المقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اقتراح دور تربوي لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي:

أولا: اسم الدور التربوي المقترح:

دور تربوي مقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

ثانيا: تعريف الدور التربوي المقترح:

هو مجموعة من المهام والممارسات التربوية التي تقوم بها جامعة الكويت من خلال أعضاء الهيئة التعليمية والمقررات الدراسية والأنشطة الجامعية، والتي تستهدف الطلبة لتنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

ثالثا: منطلقات الدور التربوي المقترح:

أولا: التأكيد على أهمية تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي في إعداد الطالب ذي الشخصية المستقلة المسؤولة الواعية تجاه ذاته وتجاه عالمه المحيط به.

ثانيا: التأكيد على أهمية تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى الطلبة في مواجهة التحديات وحل المشكلات المحلية والعالمية مثل العنصرية والعنف والفقر والحروب والنزاعات والتلوث البيئي.

ثالثا: التأكيد على أهمية تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى الطلبة في ظل العولمة والتنوع الثقافي لتعزيز احترام حقوق الإنسان والتعايش السلمي والتفاهم والتعاون بين الأفراد والجماعات.

رابعا: أهداف الدور التربوي المقترح:

يهدف الدور التربوي المقترح إلى تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبة جامعة الكويت، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- تنمية الطالب من جميع الجوانب نموا شاملا متكاملا.

2- تعزيز احترام حقوق الإنسان وحرياته.

3- التأكيد على ثقافة التسامح والسلام والتعايش السلمي، ونبذ العنف والنزاعات.

4- ترسيخ احترام الثقافات الأخرى وتقبل التنوع الثقافي، في مجتمع متعدد الأعراق والألوان والأجناس والديانات.

5- تعزيز التفاهم والتعاون مع الآخر والإحساس بالمسؤولية المشتركة.

6- تنمية الإحساس بالانتماء للإنسانية جمعاء والمواطنة العالمية.

خامسا: أهمية الدور التربوي المقترح:

الجامعة هي مؤسسة تربوية تعليمية لها دور كبير في تطور المجتمعات ونموها، وفي ظل الانفتاح العالمي والعولمة والانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي أصبحت الجامعة تسعى لتطوير مخرجاتها بما يتناسب مع التطورات الحديثة والتغيرات المستمرة، وذلك من خلال إعداد الفرد إعدادًا معرفيا ومهاريا ووجدانيا ليفهم نفسه ويفهم العالم المحيط به، ويعي دوره في المجتمع ومسؤوليته المشتركة في التنمية. ولكي تقوم الجامعة بدورها التربوي عليها التأكيد على تنمية مفاهيم التربية الدولية وتعزيز مفهوم حقوق الإنسان واحترام حرياته وتحقيق العدالة الاجتماعية واحترام الثقافات المختلفة في مجتمع عالمي يسعى لتحقيق السلام والتفاهم والتعاون.

سادسا: المفاهيم التي يهتم فيها الدور التربوي المقترح:

يقوم الدور التربوي المقترح على تنمية مفاهيم التربية الدولية لطلبة جامعة الكويت في ضوء الفكر التربوي الإسلامي من خلال تنمية المفاهيم التالية:

أولا: حقوق الإنسان وحرياته: أن تؤكد الجامعة على احترام حقوق الإنسان وحرياته، وتنمية المعارف والمهارات والسلوكيات التي يحتاجها الطالب لمعرفة حقوقه والتمتع بها والدفاع عنها.

ثانيا: التنوع الثقافي والتعددية الثقافية: أن تؤكد الجامعة على فردية كل شخص، وترسخ احترام الاختلافات الفردية، سواء كانت الاختلافات في العرق أو السلالة أو النوع أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو العمر أو المعتقدات الدينية والسياسية، في ظل بيئة تتسم بالأمان والرعاية والتسامح والمساواة.

ثالثا: التفاهم والتعاون الدولي: أن تعزز الجامعة تفهم الشعوب بعضها لبعض، وتعزز علاقتهم ببعض من خلال علاقة تتصف بالوئام والتسامح والإخاء والصداقة والثقة والاحترام والتعاون والمساواة بين جميع الشعوب لنشر السلام والعدل في العالم وتحقيق الرفاهية للجميع.

رابعا: السلام والتسامح: أن تشيع الجامعة ثقافة التسامح والسلام، وتؤكد على الاحترام الكامل لمبادئ السيادة والحريات الأساسية وحقوق الإنسان، والحوار والتعاون مع الآخر واحترام الثقافات المتعددة، ونبذ ثقافة العنف.

خامسا: المواطنة العالمية: أن تنمي الجامعة القيم مثل التسامح والعدالة والديمقرطية التي تنمي إدراك الفرد بحقوقه وواجباته نحو مجتمعه المحلي والعالمي، وتنمي الانتماء والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع الإنساني ككل.

سابعا: عناصر الدور التربوي المقترح:

للدور التربوي المقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي عناصر رئيسية تقوم من خلالها الجامعة بتأدية دورها التربوي، وهي:

1- أعضاء هيئة التدريس:

أن يتبنى عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت الأدوار التالية:

- يحرص على التحلي بالقيم الأخلاقية.
- يشارك طلبته بتجاربه وخبراته المحلية والدولية.
- يستخدم استراتيجيات تعليم متنوعة.
- يؤكد على احترام حقوق الإنسان.
- يشجع طلبته على إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر.
- يؤكد على احترام حريات الإنسان.
- يرسخ لدى طلبته مبدأ العدل مع الجميع.
- يرسخ لدى طلبته مبدأ المساواة مع الجميع.
- يشجع طلبته على العمل الجماعي.
- يعزز مهارات التعلم الذاتي لدى طلبته.
- ينمي قيم العمل لدى طلبته.

- ينمي مهارات الاتصال والتواصل لدى طلبته.
- ينمي التفكير الناقد لدى طلبته.
- ينمي المهارات التكنولوجية لدى طلبته.
- يشجع طلبته على متابعة تطورات القضايا المحلية.
- يشجع طلبته على متابعة تطورات القضايا العالمية.
- يوجه طلبته للقيام بالبحوث العلمية التي تخدم مجتمعه المحلي.
- يوجه طلبته للقيام بالبحوث العلمية التي تخدم مجتمعه العالمي.
- يشجع طلبته للمشاركة بالمؤتمرات المحلية.
- يشجع طلبته للمشاركة بالمؤتمرات الدولية.

2- المقررات الجامعية:

أن تهتم جامعة الكويت بالمقررات الدراسية على النحو التالي:

- تقدم الجامعة مقررات للغات أجنبية.
- تتضمن المقررات الدراسية موضوعات حقوق الإنسان.
- تتضمن المقررات الدراسية موضوعات عن التنوع الثقافي واحترام الثقافات.
- تتضمن المقررات الدراسية موضوعات تتناول التسامح.
- تتضمن المقررات الدراسية موضوعات تتناول السلام.
- تتضمن المقررات الدراسية موضوعات التفاهم والتعاون الدولي.
- تتضمن المقررات الدراسية موضوعات حريات الإنسان.
- تنمي المقررات الدراسية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.
- تتضمن أهداف المقررات الدراسية مفاهيم التربية الدولية.
- تواكب المقررات الدراسية في جامعة الكويت التطور العلمي المستمر.
- تتطلب المقررات الدراسية في جامعة الكويت تقديم بحوث لقضايا محلية.
- تواكب المقررات الدراسية في جامعة الكويت التطور التكنولوجي والتقني بشكل مستمر.
- تتطرق المقررات الدراسية للقضايا والمشكلات المحلية.
- تتطرق المقررات الدراسية للقضايا والمشكلات العالمية.

- تتضمن المقررات الدراسية موضوعات المواطنة العالمية.
- تتطلب المقررات الدراسية تقديم بحوث لقضايا دولية.
- يتواءم محتوى المقررات الدراسية مع متطلبات سوق العمل المحلي.
- يتواءم محتوى المقررات الدراسية مع متطلبات سوق العمل العالمي.

3- الأنشطة الجامعية:

أن تحرص جامعة الكويت على الأنشطة الجامعية على النحو التالي:

- تتيح الجامعة لكافة الطلبة الترشح والانتخاب في الانتخابات الطلابية.
- تقيم الجامعة فعاليات تعزز السلام.
- تشرك الجامعة طلبتها في أعمال تطوعية.
- تنظم الجامعة المعارض الثقافية لمختلف الثقافات.
- تدعم الجامعة الأنشطة الطلابية التي تعبر عن آرائهم المختلفة.
- تحرص الجامعة على تنمية الإبداع لدى طلبتها من خلال الأنشطة.
- تقيم الجامعة برامج ثقافية تدعم احترام الثقافات المختلفة.
- تقيم الجامعة أنشطة تنمي المواطنة العالمية.
- تقيم الجامعة ندوات دورية عن حقوق الإنسان.
- تفعل الجامعة أنشطة تعاونية بين الطلبة المحليين والطلبة الدوليين.
- تشرك الجامعة مؤسسات المجتمع المدني المحلي في أنشطة الجامعة.
- تشجع الجامعة طلبتها (المحليين والدوليين) على الاشتراك في الألعاب الرياضية في الجامعة.
- تدعم الجامعة طلبتها في الاشتراك بمسابقات خارج الجامعة.
- تشرك الجامعة المنظمات الدولية في أنشطتها.
- تقيم الجامعة مؤتمرات دولية بمشاركة طلبة من مختلف الدول.
- توفر جامعة الكويت برامج زيارات دولية بين طلبة جامعة الكويت وطلبة جامعات أخرى.

ثامنا: معوقات الدور التربوي المقترح:

هناك عدة تحديات قد تعيق الدور التربوي المقترح، وهي:

1- ضعف التخطيط الاستراتيجي المستقبلي للجامعة في إضفاء بعد دولي لدورها التربوي.

2- قصور الجامعة في مجال المشاركة المجتمعية في التنمية.

3- ضعف مواءمة مخرجات التعليم الجامعي بمتطلبات السوق المحلي والعالمي.

4- ضعف منظومة البحث العلمي.

تاسعا: آليات التغلب على معيقات الدور التربوي المقترح:

يمكن أن نتغلب على المعيقات التي قد تواجه تطبيق الدور التربوي المقترح، وذلك من خلال:

1- وضع رؤى وتصورات مستقبلية لخطط الجامعة تواكب الانفتاح العالمي والتطور المستمر.

2- ربط المقررات الجامعية والأنشطة الجامعية في القضايا المعاصرة وحل المشكلات المحلية والعالمية.

3- التأكيد على جودة مخرجات التعليم، بما يتماشى مع التطور والتغير المستمر في أسواق العمل المحلية والعالمية.

4- تشجيع ودعم البحث العلمي والاستفادة من نتائج البحوث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة ملاءمة الدور التربوي المقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟

لمعرفة درجة ملاءمة الدور التربوي المقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، تم عرض الدور التربوي المقترح على مجموعة من المحكمين للتأكد من درجة ملاءمته وفاعليته لما وضع من أجله، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون حول الدور التربوي المقترح، تبين أن الدور التربوي المقترح يتواءم مع أهدافه والغرض الذي وضع من أجله.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة والتوصيات. وفيما يأتي مناقشة لنتائج الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع دور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

أظهرت النتائج في الجدول (3) أن المتوسط الحسابي الكلي لدور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها بلغ (2.86) بانحراف معياري (0.64) بدرجة تقدير متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى قصور الجامعة في إضفاء بعد دولي لدورها التربوي، وقلة الوعي بأهمية التربية الدولية من قبل القيادة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، كما يظهر من الجدول التفاوت النسبي بين متوسطات محاور الدراسة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال دور المقررات الدراسية (2.94) بانحراف معياري (0.66) وجاء في المرتبة الأولى، ثم جاء مجال دور أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.68)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة دور الأنشطة الجامعية بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.75). واتفقت نتائج هذة الدراسة مع نتائج دراسة العقرباوي (2019) والتي أظهرت أن دور الجامعات الأردنية الحكومية في تنمية مبادئ التربية الدولية لدى طلبتها جاء بدرجة متوسطة، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة خليفة والزهراني (2020) والتي أظهرت أن دور الجامعات في نشر قيم التسامح وقيم الحرية لنشر ثقافة السلام جاء بدرجة متوسطة. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة دوريجون وسوتو وألفيس وبروتي (2020) والتي أظهرت دور الجامعة المهم في مجال تعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الموسى والقضاة (2020) والتي أظهرت دور الأندية الطلابية في الجامعات العربية في تعزيز التنوع الثقافي بين الطلاب.

كما أظهرت النتائج في جدول (4) أن المتوسط الحسابي للمجال (دور المقررات الدراسية) ككل بلغ (2.94) وبانحراف معياري (0.66) بدرجة تقدير (متوسطة)، وأن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لفقرات هذا المجال تراوحت بين (2.70– 3.14) بين درجة مرتفعة ومتوسطة، حيث حصلت الفقرات رقم (1،4،5،6،7،13) على درجة مرتفعة، مما يدل على تضمين المقررات الدراسية في جامعة الكويت على مفاهيم التربية الدولية وتبنيها وهي موضوعات حقوق الإنسان وحرياته والتنوع الثقافي والسلام والتسامح والتفاهم والتعاون الدولي، بينما حصلت باقي الفقرات على درجة متوسطة وهي فقرات تدل بشكل عام على مدى تفاعل

المقررات الجامعية للقضايا المجتمعية المعاصرة وحل المشكلات المحلية والعالمية، ومدى مساهمتها في الإنتاجية العلمية والبحث العلمي، وتعزو الباحثة ذلك لضعف الجانب التطبيقي في المقررات الجامعية واعتمادها بشكل كبير على المحتوى النظري، كما حصلت الفقرات التي تقيس مدى مواءمة المناهج الدراسية لمتطلبات سوق العمل المحلي والعالمي على درجة متوسطة وتعزو الباحثة ذلك لضعف الرؤية المستقبلية في التخطيط الاستراتيجي للجامعة. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحصيني (2019) والتي أظهرت دور الجامعة في تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلابها في مجال المناهج الدراسية.

وأظهرت النتائج في جدول (5) أن المتوسط الحسابي للمجال (دور أعضاء هيئة التدريس) ككل بلغ (2.87) وبانحراف معياري (0.68) وبدرجة تقدير (متوسطة)، وأن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لفقرات هذا المجال تراوحت بين (2.48– 3.07) بين درجة مرتفعة ومتوسطة، حيث حصلت الفقرات رقم (5،18،16،12) على درجة مرتفعة وتعزو الباحثة ذلك للرقي الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت والتزامهم بميثاق المعلم الأخلاقي، بينما حصلت باقي الفقرات على درجة متوسطة، وهي فقرات تظهر دور المعلم في تنمية مهارات وفكر الطالب، ومدى تشجيع المعلم للطالب على المشاركة في التنمية المجتمعية المحلية والعالمية وتعزو الباحثة ذلك بالتزام المعلم بمحتوى المقررات الجامعية والتي أظهرت الدراسة درجتها المتوسطة في احتوائها لهذه المواضيع. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Baysali & Tanrıseveni ،2020) والتي أظهرت أن للمعلمين دورًا إيجابيًّا في تنمية مفهوم المواطنة العالمية بما في ذلك احترام الثقافات المختلفة وقيم الانتماء والتسامح والإحساس بالمسؤولية تجاه القضايا العالمية.

كما أظهرت النتائج في جدول (6) أن المتوسط الحسابي للمجال (دور الأنشطة الجامعية) ككل بلغ (2.77) وبانحراف معياري (0.75) وبدرجة تقدير متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لفقرات هذا المجال تراوحت بين (2.57– 3.13)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "تتيح الجامعة لكافة الطلبة الترشح والانتخاب في الانتخابات الطلابية" بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي إذ بلغ (3.13) بانحراف معياري (0.84) وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة ذلك لوعي الطلبة وحرصهم على المشاركة بالانتخابات الجامعية وهو انعكاس لثقافة المجتمع الكويتي الديمقراطي الذي يعيش الأجواء الديمقراطية والانتخابية منذ ستة عقود. بينما حصلت باقي الفقرات على درجة متوسطة وهي فقرات تبين مدى إقامة جامعة الكويت للأنشطة والبرامج والفعاليات التي تنمي مفاهيم التربية الدولية لدى الطلبة، وتعزو الباحثة ذلك لاعتماد التعليم الجامعي على الجانب النظري بدرجة أكبر من الجانب العملي التطبيقي،

والتركيز على الجانب المعرفي بدرجة أكبر من الجانب المهاري. واتفقت دراسة (Yang,2020) مع الدراسة الحالية بأن أظهرت الدور الإيجابي للأنشطة الجامعية في تنمية مفاهيم التنوع الثقافي والاندماج الثقافي.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات طلبة جامعة الكويت لدور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية؟

أظهرت النتائج في الجدول (7) والجدول (9) والجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة في دور جامعة الكويت في تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبتها في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور كما تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (7)، وتعزو الباحثة ذلك بأن الذكور أكثر اهتماما بمجالات التربية الدولية، وأكثر انفتاحا وتفاعلا مع المجتمع المحلي والعالمي في مجتمعاتنا العربية بشكل عام. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العقرباوي (2019) ودراسة الموسى والقضاة (2020) والتي لم تظهر فروقًا تعزى لمتغير الجنس.

بينما أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا لمتغيري السنة الدراسية والتخصص كما في جدول (8)، وتعزو الباحثة ذلك بأن جامعة الكويت تطرح مواد جامعية إجبارية أو اختيارية مشتركة لجميع الكليات أو التخصصات تعمل على تنمية مفاهيم التربية الدولية، كما أن المقررات الجامعية المشتركة لا يشترط اجتيازها سنة دراسية معينة، كما تقيم جامعة الكويت الفعاليات والأنشطة والندوات التي تنمي مفاهيم التربية الدولية لجميع طلبة الجامعة في مختلف التخصصات والسنوات الدراسية، لذلك لم تظهر الدراسة فروقا لمتغيري السنة الدراسية والتخصص.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الدور التربوي المقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي؟

في ضوء الأدب النظري للدراسة ونتائج الدراسة تم اقتراح دور تربوي لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، ويؤمل أن تتم الاستفادة من الدور التربوي المقترح في عملية تطوير أداء جامعة الكويت وتحسين جودة مخرجاتها والارتقاء بها في ظل التنافس المحلي والعالمي بين مؤسسات التعليم العالي. وينطلق

الدور التربوي المقترح من أهمية التربية الدولية من خلال المؤسسات التربوية في إعداد الإنسان المستقل الواعي تجاه ذاته وتجاه عالمه المحيط به، القادر على التفاهم والتعاون مع الآخر لحل المشكلات والتحديات المحلية والعالمية، في مجتمع متعدد الثقافات يسوده احترام الحقوق والحريات للعيش بسلام. فيهدف الدور التربوي المقترح إلى تنمية الطالب من جميع الجوانب نموا شاملا متكاملا، وتعزيز احترام حقوق الإنسان وحرياته، والتأكيد على ثقافة التسامح والسلام والتعايش السلمي، ونبذ العنف والنزاعات، وترسيخ احترام الثقافات الأخرى وتقبل التنوع الثقافي، في مجتمع متعدد الأعراق والألوان والأجناس والديانات، وتعزيز التفاهم والتعاون مع الآخر والإحساس بالمسؤولية المشتركة، وتنمية الإحساس بالانتماء للإنسانية جمعاء والمواطنة العالمية. ويرتكز الدور التربوي المقترح على ثلاثة عناصر رئيسية وهي: عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت والمقررات الدراسية والأنشطة الجامعية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة ملاءمة الدور التربوي المقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟

للتأكد من درجة ملاءمة الدور التربوي المقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء التربويين، وتمت الاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم، وبذلك؛ فإن الدور التربوي المقترح في صورته النهائية يحقق الهدف الذي وضع من أجله.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1- تبني الدور التربوي المقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

2- تعزيز الجانب التطبيقي في المقررات الجامعية، والتأكيد على البحوث العلمية التي يقوم بها الطلبة.

3- ربط المقررات الجامعية بقضايا المجتمع المحلي والعالمي.

4- زيادة وعي أعضاء الهيئة التدريسية بمفاهيم التربية الدولية وتطبيقاتها.

5- إقامة المؤتمرات والحلقات النقاشية والندوات المختصة بالتربية الدولية لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الجامعة.

6- إقامة الفعاليات والأنشطة والبرامج الطلابية التي تعزز مفاهيم التربية الدولية.

7- إجراء دراسة مماثلة من قبل الباحثين حول تنمية مفاهيم التربية الدولية لدى الطلبة في مراحل التعليم العام.

المصادر والمراجع:

أولا: المصادر والمراجع العربية:

القرآن الكريم.

إبراهيم، محمد ضياء (2015)، موقف الشريعة الإسلامية من التنوع الثقافي والتعايش السلمي: دراسة تطبيقية، **المؤتمر الدولي الثامن: التنوع الثقافي**، مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، ص 21-38.

أحمد، أحمد إبراهيم (2012)، **التربية الدولية**، مصر: دار الفكر العربي.

أحمد، أميرة خيري علي (2017)، صيغ مقترحة لتفعيل جهود الجامعات المصرية في نشر ثقافة السلام لدى طلابها، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، 41 (4)، 14-105.

إسماعيل، محمد أحمد (2016)، تفعيل أبعاد التربية الدولية لدى طلاب المنح الدراسية: جامعة الملك سعود نموذجا، **مجلة مستقبل التربية العربية**، 23 (105)، 219-308.

الأشقر، عمر سليمان (2002)، **نحو ثقافة اسلامية اصيلة**، (ط12)، الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

الأمم المتحدة (1996)، **إعلان المبادئ بشأن التسامح وخطة العمل من أجل المتابعة**، استخرج في 4-7-2020، من: https://undocs.org/ar/A/51/201.

الأمم المتحدة (2012)، **البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان**، نيويورك- جنيف، استخرج في 15-7-2020، من http://humanrights.org.kw/category/mo2alafat/.

البخاري، محمد بن إسماعيل (1400هـ)، **صحيح البخاري الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه**، القاهرة: المكتبة السلفية.

بدران، شبل والدهشان، جمال (2001)، **التجديد في التعليم الجامعي**، مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

بيومي، عبدالله (1999)، **المداخل لتنشيط محو الأمية في الريف المصري**، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

البهواشي، السيد عبدالعزيز (2003)، التربية الدولية والإعداد للحياة المعاصرة دراسة تحليلية للاتجاهات الحديثة، **المؤتمر العلمي الخامس عشر- مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1، ص 206-234.

البوهي، فاروق شوقي (2014)، **التربية الدولية**، مصر: دار المعرفة الجامعية.

الترمذي، محمد بن عيسى (2000)، **سنن الترمذي جامع الترمذي**، (ط2)، السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية.

جامعة الكويت (2018)، **استراتيجية جامعة الكويت 2018-2022**، استخرج في 2020-6-25، من http://kuwebcont.ku.edu.kw/cs/groups/ku/documents/ku_content/kuw082329.pdf

جامعة الكويت (2021)، **عن جامعة الكويت**، استخرج في 2021-1-15، من: http://kuweb.ku.edu.kw/ku/ar/AboutUniversity/AboutKU/AboutUSKU/index.htm

جرار، أماني غازي(2011)، **المواطنة العالمية**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

حسن، محمد صديق (2001)، ثقافة السلام: المفهوم الركائز المنطلقات، **مجلة التربية** ، قطر، 30 (139)، 52-66.

حسين، محمد كامل (1965)، **التعاون الدولي والسلام العالمي**، ترجمة عبدالرازق يسري، مصر: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 9 (100)، 12-20.

الحصيني، حاتم (2019)، دور جامعة الطائف في تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلابها لتحقيق بعض أهداف رؤية المملكة 2030م، **مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية**، المملكة العربية السعودية، 5 (19)، 453-517.

حوى، سعيد (1983)، **منطلقات اسلامية لحضارة عالمية جديدة**، الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع.

الخضير، هديل والعباد، عبدالله (2018)، الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مصر، 9 (1)، 184-231.

خليفه، هبة والزهراني، ناصر (2020)، إسهامات الجامعات في نشر ثقافة السلام الإجتماعي بين الشباب، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، غزة، 4 (4)، 60-80.

خليل، حسام الدين (2020)، **تعزيز المواطنة العالمية: وسيلة الجامعات لمكافحة العنصرية**، استخرج في 25-11-2020، من: https://www.al-fanarmedia.org/ar

خليل، نبيل سعد (2013)، **التربية الدولية أصولها وتطبيقاتها**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

خيلية، وريده دالي (2019)، ثقافة السلام وأهميتها في مقاومة العنف في المؤسسات التربوية، **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، رماح، 2 (1)، 10-28.

الرشدان، عبدالله زاهي (2004)، **الفكر التربوي الإسلامي**، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

الرشيدي، أحمد (2003)، **حقوق الانسان دراسة مقارنة في النظرية والتبق**، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

رمضان، عمارة والطرابلسي، صالح (2001)، **دليل المدرس في التربية على حقوق الإنسان**، تونس، قسم الإعلام بالمعهد العربي لحقوق الإنسان.

رومير، أبولو (1992)، **التربية والتنمية: آفاق أفريقية**، مركز مطبوعات اليونسكو، 22(2)، 271-286.

الريسوني، أحمد (2005)، **حرية الرأي والتعبير في الإسلام(المجالات والضوابط)**، مصر: دار الكلمة للنشر والتوزيع.

رينيه، زاباتا (2000)، مكونات السلام، **مجلة رسالة اليونسكو**، س53، 18-19.

الزكري، محمد ابراهيم (2015)، حقوق الإنسان في المناهج الجامعية العامة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتصور مقترح لتعليمها ودمج تقنية المعلومات، **مجلة العلوم التربوية**، 4، 15-136.

الزحيلي، محمد ابراهيم (1424هـ)، **حقوق الإنسان في الإسلام**، سوريا: دار الكلم الطيب.

زين العابدين، محمد (2013)، التربية من أجل المواطنة ودور المؤسسات التربوية في نشرها، **المجلة الاجتماعية القومية**، 50(3)، 89-126.

السامعي، سهى (2021)، التنوع الثقافي في الجامعات السعودية: وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، **العلوم الإنسانية والإدارية**، المملكة العربية السعودية، 22 (1)، 69-76.

الشربيني، فوزي عبدالسلام (1999)، فاعلية برنامج مقترح في التربية الدولية لطلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية في تنمية مهارات اتخاذ القرار صوب القضايا السياسية الدولية المعاصرة وتنمية اتجاههم نحوها، **دراسات تربوية واجتماعية**، 5 (3)، 209-263.

عاكف، محمود عبدالله (2006)، الحضارة الوسطية الوظيفة والمنطلقات، **المؤتمر الدولي الأول للوسطية**، لندن، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية الكويتية.

عبدالفتاح، منال رشاد (2001)، تأثير التربية الدولية على منظومة التعليم المصرية: دراسة تحليلية ورؤى مستقبلية، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، مصر، 16 (1)، 130-194.

عبداللطيف، عماد (2019)، دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية بجامعة سوهاج، **المجلة التربوية**، مصر، 62، 247-361.

عبدالموجود، أحمد كمال (2018)، العولمة وتشكيل مفهوم المواطنة العالمية لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، مصر، 67، 85-115.

العجمي، معدي مهدي والشمري، زيد نزال (2017)، درجة تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في برامج إعداد المعلمين بجامعة الكويت، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، الكويت، 43 (167)، 215-244.

عزوزي، حسن (2012)، حماية التنوع الثقافي والهوية من منظور إسلامي، **مجلة الوعي الإسلامي**، الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

العطاس، طالب صالح (2016)، مبادئ التربية الدولية من منظور إسلامي، **دراسات في التعليم الجامعي**، مصر، 33، 212-297.

العقرباوي، ياسمين مصلح (2019)، **دور تربوي مقترح للجامعات الأردنية الحكومية لتنمية مبادىء التربية الدولية لدى طلبتها استناداً إلى أفكار روجيه جارودي**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

علي، حسين فاخر (2010)، **حقوق الإنسان بين النظرية والتطبيق في الدساتير العراقية**، رسالة مجاستير، كلية القانون والسياسة، الدنمارك.

عمروش، الحسين (2014)، المواطنة البيئية العالمية، **مجلة الجنان لحقوق الإنسان**، 1(60)، 89-124.

عناني، مصطفى عبدالحميد (2008)، تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمي، دراسة حالة بجامعة قناة السويس،**مجلة التربية المعاصرة**، مصر، 25 (79)، 59-133.

الكرجاتي، دينا (2020)، **بحث عن التعاون في الإسلام**، استخرج في 11-7-2020، من: https://www.mlzamty.com/search-cooperation-islam/.

محمد، عبد رب الرسول (2016)، الدور التربوي للمؤدبين في ضوء التراث التربوي الإسلامي: دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية**، مصر، 16 (6)، 87-153.

مطاوع، ابراهيم (2002)، **التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي**، مصر: دار الفكر العربي.

المطوع، فرح والمري، عفراء (2019)، التنوع الثقافي بين طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر معلماتهن: ثانوية أمة بنت خالد دراسة حالة، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، مصر، 43 (3)، 14-51.

المعمري، سيف والبرعمي، سمية والجسار، سلوى (2020)، اتجاهات الطلبة الجامعيون في سلطنة عمان ودولة الكويت نحو المواطنة العالمية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة العلوم التربوية**، مصر، 43، 16-50.

مينغر، سناء (2014)، **التنوع الثقافي من منظور الأمن المجتمعي**، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة سطيف، الجزائر.

موللر، هارالد (2005)، **تعايش الثقافات مشروع مضاد لهنتجسون**، ترجمة إبراهيم أبو هشهش، بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.

النيسابوري، مسلم بن حجاج (1374هـ)، **صحيح مسلم**، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

همشري، خديجة امام (2007)، المؤسسات التربوية والتعليمية وأدوارها في تحقيق السلام البيئي، **المؤتمر العلمي الثاني للبيئة- التربية والسلام البيئي بين التنشئة والثقافة**، الإسماعيلية، جامعة قناة السويس، 125-145.

الوادعي، مقبل بن هادي (1411هـ)، **الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين**، صنعاء: مكتبة دار القدس.

يحيى، حسن (2002)، دور المناهج الدراسية بكليات المعلمين في تنمية أبعاد التربية الدولية لدى الطلاب المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، مصر، 1(79)، 34-83.

يوسف، سناء علي (2011)، **تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة**، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

اليونسكو (1974)، **توصية بشأن التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي والتربية في مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية**، باريس، استخرج في 1-9-2020، من: https://unesdoc.unesco.org/.

اليونسكو، (1995)، **مشروع اطار العمل المتكامل بشأن التربية من أجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية**، 205-212.

اليونسكو (2015)، **التربية على المواطنة العالمية، مواضيع وأهداف تعليمية**، باريس.

ثانيا: المصادر والمراجع الأجنبية:

Acosta, C.M (2011). **The Role of International Education In California Community Colleges: Perspectives of College Leaders**. Doctor of Education. Pepperdine university. (Doctoral Dissertation).

Almusa, Ebar & Alqudah, MohammadAmin(2021). The Role Of Student Clubs In Arab Universities In Promoting Cultural Diversity Among The Students Enrolled In Them From Their Perspective: The University Of Jordan As A Model. **PSYCHOLOGY AND EDUCATION**. 58(5), 893-905.

Baysal, Seda & Tanriseven, Isil (2020). Global Citizenship: From the Lens of the Education Faculty Instructors. **International Journal of Progressive Education**. 16(5),106-120.

Denman, B & Higuchi, s (2013). At a crossroads? Comparative and international education research in Asia and the Pacific. **Asian Education and Development Studies**. 2(1), 4-21.

Duckworth, C & Albano,T & Munroe,D & Garver, M (2019). 'Students can change a school': Understanding the role of youth leadership in

building a school culture of peace. **Conflict Resolution Quarterly**. 36(3), 235- 249.

Durigon, Luís & Souto, Raquel & Alves, Carla & Brutti, Tiago (2020). The University's Roles in the Historical, Social and Cultural Context, and its Importance in the Realization of Human Rights and Brazilian Democracy. **International Journal for Innovation Education and Research**. 8(10), 332-345.

Fountain, S (1999). **Peace education in UNICEF, Working Paper Series, Programme Division Educatin Section**, New York, UNICEF, Retrieved at 2021, January 6, from: www.unicef.org/education/files/PeaceEducation.

Rosado, c (2007). What Do We Mean by Managing Diversity. In Sumati Reddy(ED), **Workforce Diversity, 3: Concepts and Cases**, Hyderabad, India: ICAFAI University.

Schutte, Ingrid & Kamans, Elanor & Wolfensberger, Marca & Veugelers, Wiel (2018). Effects of an International Undergraduate Honors Course on Awareness of Global Justice. **Education Sciences**, 8 (82), 3-19.

Veugelers, wiel (2011). The moral and the political in global citizenship: appreciating differences in education. **Globalisation, Societies and Education**, 9 (3-4), 473-485.

Yang, Jia (2020). American Students' Cultural Adjustment in China: Experiences and Coping Strategies. **Journal of International Students**, 10(1),106-123.

Yoshida, Masami (2017). Recognition of International Education in Japanese Teachers. **Journal of Education and Training Studies**. 5 (2),53-62.

الملاحق

ملاحق الدراسة:

1- الاستبانة بصورتها الأولية.

2- قائمة السادة المحكمين.

3- الاستبانة بصورتها النهائية.

4- طلب تحكيم الدور التربوي المقترح

5- قائمة بأسماء محكمي الدور التربوي المقترح

6- كتب تسهيل المهمة.

الملحق رقم (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

عزيزي الطالب /الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **" دور تربوي مقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي "** ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد الاستبانة الحالية، أرجو التكرم بالإجابة على الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (\) في المكان الذي يعبر عن درجة موافقتك للفقرة، علما بأن جميع الإجابات سوف تعامل بسرية وبصورة جماعية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة:

- يقصد بالتربية الدولية بأنها التربية التي تهدف لتحقيق الوئام والصداقة والسلام بين مختلف شعوب العالم، وغرس فكرة الأخوة الإنسانية، وتحقيق التفاهم والتعاون الدولي بين الأفراد وبين المجتمعات المختلفة، فهي تربية تهتم بحقوق الانسان وحرياته وحفظ كرامته وتؤكد على التنوع الثقافي واحترام الثقافات المختلفة.

- يقصد بالمواطنة العالمية بأنها الوعي الوطني بقيم الولاء والانتماء والمسئولية تجاة المجتمع الانساني أجمع.

- يقصد بالتعددية الثقافية: احترام مكونات الجماعات المختلفة ثقافيا، والتعايش السلمي فيما بينهم، واحترام الاختلافات المتعلقة بالعرق أو النوع أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو العمر أو المعتقدات الدينية أو السياسية.

شكرا لتعاونكم

الباحثة:

مريم شعبان الصليلي

الجزء الأول:

المتغيرات الشخصية:

الجنس: _ذكر _أنثى

السنة الدراسية: _الأولى _الثانية _الثالثة _الرابعة وأعلى

التخصص: _إنسانية _علمية

الجزء الثاني:

يرجى اختيار درجة موافقتك وذلك بوضع علامة (\) أمام الدرجة المناسبة.

رقم الفقرة	الفقرة	أوافق	محايد	لا أوافق
المحور الأول: دور أعضاء هيئة التدريس.				
1	ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت التفكير الناقد لدى طلبته.			
2	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت على ابداء الرأي واحترام الرأي الآخر.			
3	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت الطلبة على متابعة تطورات القضايا المحلية والعالمية.			
4	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته على العمل الجماعي.			
5	يعزز عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة			
6	ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت المهارات التكنولوجية لدى الطلبة			
7	ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت مهارات الاتصال والتواصل لدى طلبته			
8	ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت قيم العمل لدى طلبته			
9	يرسخ عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت لدى طلبته مبدأ العدل مع الجميع.			
10	يرسخ عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت لدى طلبته مبدأ المساواة مع الجميع.			
11	يؤكد عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت على احترام حقوق الانسان.			
12	يؤكد عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت على احترام حريات الإنسان.			
13	يوجه عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للقيام بالبحوث العلمية التي تخدم مجتمعه المحلي.			

14	يوجه عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للقيام بالبحوث العلمية التي تخدم مجتمعه العالمي.			
15	يشارك عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته بتجاربه وخبراته المحلية والدولية.			
16	يستخدم عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت استراتيجيات تعليم متنوعة.			
17	يحرص عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت على التحلي بالقيم الأخلاقية.			
18	يدعم عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للمشاركة بالمؤتمرات المحلية.			
19	يدعم عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للمشاركة بالمؤتمرات الدولية.			
المحور الثاني: دور المقررات الدراسية				
1	تقدم جامعة الكويت مقررات دراسية تحتوي على موضاعات حقوق الإنسان.			
2	تقدم جامعة الكويت مقررات دراسية تحتوي على موضاعات حريات الإنسان.			
3	تقدم جامعة الكويت مقررات دراسية تحتوي على موضوع المواطنة العالمية.			
4	تقدم جامعة الكويت مقررات دراسية تحتوي على التنوع الثقافي واحترام الثقافات.			
5	تقدم جامعة الكويت مقررات دراسية تحتوي على مواضيع التفاهم والتعاون الدولي.			
6	تقدم جامعة الكويت مقررات تحتوي على مواضيع السلام.			
7	تقدم جامعة الكويت مقررات تحتوي على مواضيع التسامح.			
8	تتطلب المقررات الدراسية في جامعة الكويت تقديم بحوث لقضايا محلية.			
9	تتطلب المقررات الدراسية في جامعة الكويت تقديم بحوث لقضايا دولية.			
10	تتطرق المقررات الدراسية للقضايا والمشكلات المحلية.			
11	تتطرق المقررات الدراسية للقضايا والمشكلات العالمية.			
12	تتضمن أهداف المقررات الدراسية مفاهيم التربية الدولية.			
13	تقدم جامعة الكويت مقررات للغات أجنبية.			
14	تواكب المقررات الدراسية في جامعة الكويت التطور العلمي المستمر.			

15	تواكب المقررات الدراسية في جامعة الكويت التطور التكنولوجي والتقني بشكل مستمر.			
16	تنمي المقررات الدراسية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.			
17	تتواءم محتوى المقررات الدراسية في جامعة الكويت مع متطلبات سوق العمل المحلي.			
18	تتواءم محتوى المقررات الدراسية في جامعة الكويت مع متطلبات سوق العمل العالمي.			
المحور الثالث: دور الأنشطة الجامعية				
1	هناك زيارات دولية بين طلبة جامعة الكويت وطلبة جامعات عالمية.			
2	تقيم الجامعة مؤتمرات دولية بمشاركة طلبة من مختلف الدول.			
3	تقيم الجامعة ندوات دورية عن حقوق الإنسان.			
4	تقيم الجامعة برامج ثقافية تدعم احترام الثقافات المختلفة.			
5	تقيم الجامعة فعاليات تعزز السلام.			
6	تقيم الجامعة أنشطة تنمي المواطنة العالمية.			
7	تفعل الجامعة أنشطة تعاونية بين الطلبة المحليين والطلبة الدوليين.			
8	تشرك الجامعة مؤسسات المجتمع المدني المحلي في أنشطة الجامعة.			
9	تشرك الجامعة المنظمات الدولية في أنشطتها.			
10	تشرك الجامعة طلبتها في أعمال تطوعية.			
11	تحرص الجامعة على تنمية الابداع لدى طلبتها من خلال الأنشطة.			
12	تدعم الجامعة الأنشطة الطلابية التي تعبر عن آرائهم المختلفة.			
13	تتيح الجامعة لكافة الطلبة الترشح والانتخاب في مجالس الطلبة.			
14	تشجع الجامعة طلبتها(المحليين والدوليين) في الاشتراك في الألعاب الرياضية في الجامعة.			
15	تدعم الجامعة طلبتها في الاشتراك بمسابقات خارج الجامعة.			
16	تنظم الجامعة المعارض الثقافية لمختلف الثقافات.			

الملحق رقم (2)

قائمة السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	الأستاذ الدكتور بدر العمر	علم النفس التربوي	جامعة الكويت
2	الأستاذ الدكتور جاسم يوسف الكندري	أصول التربية	جامعة الكويت
3	الأستاذ الدكتور حسين هدبا الرشيدي	أصول التربية	كلية التربية الأساسية
4	الأستاذ الدكتور محمد صايل الزيود	أصول التربية	الجامعة الأردنية
5	الدكتور أيسم سعد محمود	أصول التربية	جامعة القاهرة
6	الدكتور جيلالي بو حمامة	أصول التربية	جامعة الكويت
7	الدكتور خالد مجبل الرميضي	أصول التربية	جامعة الكويت
8	الدكتور عبدالله سالم العازمي	أصول التربية	كلية التربية الأساسية
9	الدكتورة عبير أحمد كاعوه	أصول التربية	جامعة القاهرة
10	الدكتور غازي عنيزان الرشيدي	أصول التربية	جامعة الكويت
11	الدكتور محمد دهيم الظفيري	مناهج وطرق التدريس	جامعة الكويت
12	الدكتور معدي مهدي العجمي	مناهج وطرق التدريس	جامعة الكويت
13	الدكتورة نجلاء محمد حامد	أصول التربية	جامعة القاهرة

الملحق رقم (3)
الاستبانة في صورتها النهائية
بسم الله الرحمن الرحيم
استبانة

عزيزي الطالب /الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **" دور تربوي مقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي "** ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد الاستبانة الحالية، أرجو التكرم بالإجابة على الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (\) في المكان الذي يعبر عن درجة موافقتك للفقرة، علما بأن جميع الإجابات سوف تعامل بسرية وبصورة جماعية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة:

- يقصد بالتربية الدولية بأنها التربية التي تهدف لتحقيق الوئام والصداقة والسلام بين مختلف شعوب العالم، وغرس فكرة الأخوة الإنسانية، وتحقيق التفاهم والتعاون الدولي بين الأفراد وبين المجتمعات المختلفة، فهي تربية تهتم بحقوق الانسان وحرياته وحفظ كرامته وتؤكد على التنوع الثقافي واحترام الثقافات المختلفة.

- يقصد بالمواطنة العالمية بأنها الوعي الوطني بقيم الولاء والانتماء والمسئولية تجاة المجتمع الانساني أجمع.

- يقصد بالتعددية الثقافية: احترام مكونات الجماعات المختلفة ثقافيا، والتعايش السلمي فيما بينهم، واحترام الاختلافات المتعلقة بالعرق أو النوع أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو العمر أو المعتقدات الدينية أو السياسية.

شكرا لتعاونكم

الباحثة:

مريم شعبان الصليلي

الجزء الأول:

المتغيرات الشخصية:

الجنس: _ذكر _أنثى

السنة الدراسية: _ثانية _ثالثة _رابعة وأعلى

التخصص: _كليات إنسانية _كليات علمية

الجزء الثاني:

يرجى بيان درجة موافقتك على العبارات التالية بوضع إشارة (\) أمام الدرجة المناسبة.

رقم الفقرة	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لاأوافق بشدة
المحور الأول: دور أعضاء هيئة التدريس.					
1	ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت التفكير الناقد لدى طلبته.				
2	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته على ابداء الرأي واحترام الرأي الآخر.				
3	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته على متابعة تطورات القضايا المحلية.				
4	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته على متابعة تطورات القضايا العالمية.				
5	يشجع عضو هيئة التدريس في				

	جامعة الكويت طلبته على العمل الجماعي.				
6	يعزز عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت مهارات التعلم الذاتي لدى طلبته.				
7	ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت المهارات التكنولوجية لدى طلبته.				
8	ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت مهارات الاتصال والتواصل لدى طلبته.				
9	ينمي عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت قيم العمل لدى طلبته.				
10	يرسخ عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت لدى طلبته مبدأ العدل مع الجميع.				
11	يرسخ عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت لدى طلبته مبدأ المساواة مع الجميع.				
12	يؤكد عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت على احترام حقوق الانسان.				
13	يؤكد عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت على احترام حريات الإنسان.				
14	يوجه عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للقيام بالبحوث العلمية التي تخدم مجتمعه المحلي.				

15	يوجه عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للقيام بالبحوث العلمية التي تخدم مجتمعه العالمي.				
16	يشارك عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته بتجاربه وخبراته المحلية والدولية.				
17	يستخدم عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت استراتيجيات تعليم متنوعة.				
18	يحرص عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت على التحلي بالقيم الأخلاقية.				
19	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للمشاركة بالمؤتمرات المحلية.				
20	يشجع عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت طلبته للمشاركة بالمؤتمرات الدولية.				
المحور الثاني: دور المقررات الدراسية					
1	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضوعات حقوق الإنسان.				
2	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضاعات حريات الإنسان.				
3	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضاعات المواطنة العالمية.				

4	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضاعات عن التنوع الثقافي واحترام الثقافات.				
5	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضاعات التفاهم والتعاون الدولي.				
6	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضاعات تتناول السلام.				
7	تتضمن المقررات الدراسية في جامعة الكويت موضاعات تتناول التسامح.				
8	تتطلب المقررات الدراسية في جامعة الكويت تقديم بحوث لقضايا محلية.				
9	تتطلب المقررات الدراسية في جامعة الكويت تقديم بحوث لقضايا دولية.				
10	تتطرق المقررات الدراسية للقضايا والمشكلات المحلية.				
11	تتطرق المقررات الدراسية للقضايا والمشكلات العالمية.				
12	تتضمن أهداف المقررات الدراسية مفاهيم التربية الدولية.				
13	تقدم جامعة الكويت مقررات للغات أجنبية.				
14	تواكب المقررات الدراسية في جامعة الكويت التطور العلمي				

	المستمر.				
15	تواكب المقررات الدراسية في جامعة الكويت التطور التكنولوجي والتقني بشكل مستمر.				
16	تنمي المقررات الدراسية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.				
17	تتواءم محتوى المقررات الدراسية في جامعة الكويت مع متطلبات سوق العمل المحلي.				
18	تتواءم محتوى المقررات الدراسية في جامعة الكويت مع متطلبات سوق العمل العالمي.				
المحور الثالث: دور الأنشطة الجامعية					
1	توفر جامعة الكويت برامج زيارات دولية بين طلبة جامعة الكويت وطلبة جامعات أخرى.				
2	تقيم الجامعة مؤتمرات دولية بمشاركة طلبة من مختلف الدول.				
3	تقيم الجامعة ندوات دورية عن حقوق الإنسان.				
4	تقيم الجامعة برامج ثقافية تدعم احترام الثقافات المختلفة.				
5	تقيم الجامعة فعاليات تعزز السلام.				
6	تقيم الجامعة أنشطة تنمي المواطنة العالمية.				
7	تفعل الجامعة أنشطة تعاونية بين الطلبة المحليين والطلبة الدوليين.				
8	تشرك الجامعة مؤسسات المجتمع				

	المدني المحلي في أنشطة الجامعة.				
9	تشرك الجامعة المنظمات الدولية في أنشطتها.				
10	تشرك الجامعة طلبتها في أعمال تطوعية.				
11	تحرص الجامعة على تنمية الابداع لدى طلبتها من خلال الأنشطة.				
12	تدعم الجامعة الأنشطة الطلابية التي تعبر عن آرائهم المختلفة.				
13	تتيح الجامعة لكافة الطلبة الترشح والانتخاب في الانتخابات الطلابية.				
14	تشجع الجامعة طلبتها(المحليين والدوليين) في الاشتراك في الألعاب الرياضية في الجامعة.				
15	تدعم الجامعة طلبتها في الاشتراك بمسابقات خارج الجامعة.				
16	تنظم الجامعة المعارض الثقافية لمختلف الثقافات.				

الملحق رقم (4)

طلب تحكيم الدور التربوي المقترح

تحكيم الدور التربوي المقترح

الأستاذ الدكتور.....المحترم

تحية طيبة وبعد:

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في أصول التربية من الجامعة الأردنية، تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **"دور تربوي مقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي"** ونتيجة لما أسفرت عنه الدراسة، وبعد اطلاع الباحثة على أدب الدراسة النظري توصلت لبناء الدور المرفق، آملاً التفضل بالاطلاع عليه وتحكيمه من خلال الجوانب الموضحة أدناه.

ولكم جزيل الشكر والتقدير والاحترام،،،

الباحثة: مريم شعبان الصليلي

الفقرة	عالية	متوسطة	ضعيفة
الخطوات والمراحل التي مر بها الدور.			
درجة وضوح الدور.			
درجة واقعية الدور.			
ترتيب الإجراءات التي يجب أن يتم فيها وأولوياته.			
سلامة الصياغة اللغوية لمراحل الدور.			
المصطلحات المستخدمة.			
الإطار العام للدور.			

ملاحظات أخرى:

.....

.....

.....

الدور التربوي المقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي

أولا: اسم الدور التربوي:

دور تربوي مقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

ثانيا: تعريف الدور التربوي المقترح:

هو مجموعة من المهام والممارسات التربوية التي تقوم بها جامعة الكويت من خلال أعضاء الهيئة التعليمية والمقررات الدراسية والأنشطة الجامعية، والتي تستهدف الطلبة لتنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الاسلامي.

ثالثا: منطلقات الدور التربوي المقترح:

أولا: التأكيد على أهمية تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي في إعداد الطالب ذو الشخصية المستقلة المسؤوله الواعية تجاه ذاته وتجاه عالمه المحيط به.

ثانيا: التأكيد على أهمية تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى الطلبة في مواجهة التحديات وحل المشكلات المحلية والعالمية مثل العنصرية والعنف والفقر والحروب والنزاعات والتلوث البيئي.

ثالثا: التأكيد على أهمية تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى الطلبة في ظل العولمة والتنوع الثقافي لتعزيز احترام حقوق الانسان والتعايش السلمي والتفاهم والتعاون بين الأفراد والجماعات.

رابعا: أهداف الدور التربوي المقترح:

يهدف الدور التربوي المقترح تنمية مفاهيم التربية الدولية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي لدى طلبة جامعة الكويت، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- تنمية الطالب من جميع الجوانب نموا شاملا متكاملا.

2- تعزيز احترام حقوق الانسان وحرياته.

3- التأكيد على ثقافة التسامح والسلام والتعايش السلمي، ونبذ العنف والنزاعات.

4- ترسيخ احترام الثقافات الأخرى وتقبل التنوع الثقافي، في مجتمع متعدد الأعراق والألوان والأجناس والديانات.

5- تعزيز التفاهم والتعاون مع الآخر والاحساس بالمسؤولية المشتركة.

6- تنمية الاحساس بالانتماء للإنسانية جمعاء والمواطنة العالمية.

خامسا: أهمية الدور التربوي المقترح:

الجامعة هي مؤسسة تربوية تعليمية لها دور كبير في تطور المجتمعات ونموها، وفي ظل الانفتاح العالمي والعولمة والانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي أصبحت الجامعة تسعى لتطوير مخرجاتها بما يتناسب مع التطورات الحديثة والتغيرات المستمرة، وذلك من خلال إعداد الفرد اعدادا معرفيا ومهاريا ووجدانيا ليفهم نفسه ويفهم العالم المحيط به، ويعي دوره في المجتمع ومسؤوليته المشتركة في التنمية. ولكي تقوم الجامعة بدورها التربوي عليها التأكيد على تنمية مفاهيم التربية الدولية وتعزيز مفهوم حقوق الانسان واحترام حرياته وتحقيق العدالة الاجتماعية واحترام الثقافات المختلفة في مجتمع عالمي يسعى لتحقيق السلام والتفاهم والتعاون.

سادسا:المفاهيم التي يهتم فيها الدور التربوي المقترح:

يقوم الدور التربوي المقترح على تنمية مفاهيم التربية الدولية لطلبة جامعة الكويت في ضوء الفكر التربوي الإسلامي من خلال تنمية المفاهيم التالية:

أولا: حقوق الانسان وحرياته: أن تؤكد الجامعة على حقوق الانسان واحترام حقوقه وحرياته، وتنمية المعارف والمهارات والسلوكيات التي يحتاجها الطالب لمعرفة حقوقه والتمتع بها والدفاع عنها.

ثانيا: التنوع الثقافي والتعددية الثقافية: أن تؤكد الجامعة على فردية كل شخص، وترسخ احترام الاختلافات الفردية، سواء كانت الاختلافات في العرق أو السلالة أو النوع أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو العمر أو المعتقدات الدينية والسياسية، في ظل بيئة تتسم بالأمان والرعاية والتسامح والمساواة.

ثالثا: التفاهم والتعاون الدولي: أن تعزز الجامعة تفهم الشعوب بعضها لبعض، وتعزز علاقتهم ببعض من خلال علاقة تتصف بالوئام والتسامح والإخاء والصداقة والثقة والاحترام والتعاون والمساواة بين جميع الشعوب لنشر السلام والعدل في العالم وتحقيق الرفاهية للجميع.

رابعا: السلام والتسامح: أن تشيع الجامعة ثقافة التسامح والسلام، وتؤكد على الاحترام الكامل لمبادئ السيادة والحريات الأساسية وحقوق الانسان، والحوار والتعاون مع الآخر واحترام الثقافات المتعددة، ونبذ ثقافة العنف.

خامسا: المواطنة العالمية: أن تنمي الجامعة القيم مثل التسامح والعدالة والديمقرطية التي تنمي إدراك الفرد بحقوقه وواجباته نحو مجتمعه المحلي والعالمي، وتنمي الانتماء والشعور بالمسئولية تجاة المجتمع الإنساني ككل.

سابعا: عناصر الدور التربوي المقترح:

للدور التربوي المقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي عناصر رئيسية تقوم من خلالها الجامعة بتأدية دورها التربوي، وهي:

1- أعضاء هيئة التدريس:

أن يتبنى عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت الأدوار التالية:

- يحرص على التحلي بالقيم الأخلاقية.
- يشارك طلبته بتجاربه وخبراته المحلية والدولية.
- يستخدم استراتيجيات تعليم متنوعة.
- يؤكد على احترام حقوق الانسان.
- يشجع طلبته على ابداء الرأي واحترام الرأي الآخر.
- يؤكد على احترام حريات الإنسان.
- يرسخ لدى طلبته مبدأ العدل مع الجميع.
- يرسخ لدى طلبته مبدأ المساواة مع الجميع.
- يشجع طلبته على العمل الجماعي.
- يعزز مهارات التعلم الذاتي لدى طلبته.
- ينمي قيم العمل لدى طلبته.
- ينمي مهارات الاتصال والتواصل لدى طلبته.
- ينمي التفكير الناقد لدى طلبته.
- ينمي المهارات التكنولوجية لدى طلبته.

- يشجع طلبته على متابعة تطورات القضايا المحلية.
- يشجع طلبته على متابعة تطورات القضايا العالمية.
- يوجه طلبته للقيام بالبحوث العلمية التي تخدم مجتمعه المحلي.
- يوجه طلبته للقيام بالبحوث العلمية التي تخدم مجتمعه العالمي.
- يشجع طلبته للمشاركة بالمؤتمرات المحلية.
- يشجع طلبته للمشاركة بالمؤتمرات الدولية.

2- المقررات الجامعية:

أن تهتم جامعة الكويت بالمقررات الدراسية على النحو التالي:

- تقدم الجامعة مقررات للغات أجنبية.
- تتضمن المقررات الدراسية موضوعات حقوق الإنسان.
- تتضمن المقررات الدراسية موضاعات عن التنوع الثقافي واحترام الثقافات.
- تتضمن المقررات الدراسية موضاعات تتناول التسامح.
- تتضمن المقررات الدراسية موضاعات تتناول السلام.
- تتضمن المقررات الدراسية موضاعات التفاهم والتعاون الدولي.
- تتضمن المقررات الدراسية موضاعات حريات الإنسان.
- تنمي المقررات الدراسية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.
- تتضمن أهداف المقررات الدراسية مفاهيم التربية الدولية.
- تواكب المقررات الدراسية في جامعة الكويت التطور العلمي المستمر.
- تتطلب المقررات الدراسية في جامعة الكويت تقديم بحوث لقضايا محلية.
- تواكب المقررات الدراسية في جامعة الكويت التطور التكنولوجي والتقني بشكل مستمر.
- تتطرق المقررات الدراسية للقضايا والمشكلات المحلية.
- تتطرق المقررات الدراسية للقضايا والمشكلات العالمية.
- تتضمن المقررات الدراسية موضاعات المواطنة العالمية.
- تتطلب المقررات الدراسية تقديم بحوث لقضايا دولية.
- تتواءم محتوى المقررات الدراسية مع متطلبات سوق العمل المحلي.

- تتواءم محتوى المقررات الدراسية مع متطلبات سوق العمل العالمي.

3- الأنشطة الجامعية:

أن تحرص جامعة الكويت على الأنشطة الجامعية على النحو التالي:

- تتيح الجامعة لكافة الطلبة الترشح والانتخاب في الانتخابات الطلابية.
- تقيم الجامعة فعاليات تعزز السلام.
- تشرك الجامعة طلبتها في أعمال تطوعية.
- تنظم الجامعة المعارض الثقافية لمختلف الثقافات.
- تدعم الجامعة الأنشطة الطلابية التي تعبر عن آرائهم المختلفة.
- تحرص الجامعة على تنمية الابداع لدى طلبتها من خلال الأنشطة.
- تقيم الجامعة برامج ثقافية تدعم احترام الثقافات المختلفة.
- تقيم الجامعة أنشطة تنمي المواطنة العالمية.
- تقيم الجامعة ندوات دورية عن حقوق الإنسان.
- تفعل الجامعة أنشطة تعاونية بين الطلبة المحليين والطلبة الدوليين.
- تشرك الجامعة مؤسسات المجتمع المدني المحلي في أنشطة الجامعة.
- تشجع الجامعة طلبتها(المحليين والدوليين) في الاشتراك في الألعاب الرياضية في الجامعة.
- تدعم الجامعة طلبتها في الاشتراك بمسابقات خارج الجامعة.
- تشرك الجامعة المنظمات الدولية في أنشطتها.
- تقيم الجامعة مؤتمرات دولية بمشاركة طلبة من مختلف الدول.
- توفر جامعة الكويت برامج زيارات دولية بين طلبة جامعة الكويت وطلبة جامعات أخرى.

ثامنا: معوقات الدور التربوي المقترح:

هناك عدة تحديات قد تعيق الدور التربوي المقترح، وهي:

1- ضعف التخطيط الاستراتيجي المستقبلي للجامعة في إضفاء بعد دولي لدورها التربوي.

2- قصور الجامعة في مجال المشاركة المجتمعية في التنمية.

3- ضعف مواءمة مخرجات التعليم الجامعي بمتطلبات السوق المحلي والعالمي.

4- ضعف منظومة البحث العلمي.

تاسعا: آليات التغلب على معيقات الدور التربوي المقترح:

يمكن أن نتغلب على المعيقات التي قد تواجة تطبيق الدور التربوي المقترح، وذلك من خلال:

1- وضع رؤى وتصورات مستقبلية لخطط الجامعة تواكب الانفتاح العالمي والتطور المستمر.

2- ربط المقررات الجامعية والأنشطة الجامعية في القضايا المعاصرة وحل المشكلات المحلية والعالمية.

3- التأكيد على جودة مخرجات التعليم، بما يتماشى مع التطور والتغير المستمر في أسواق العمل المحلية والعالمية.

4- تشجيع ودعم البحث العلمي والاستفادة من نتائج البحوث.

الملحق رقم (5)

قائمة بأسماء محكمي الدور التربوي المقترح

الرقم	اسم المحكم	الكلية	الجامعة
1	الدكتور خالد مجبل الرميضي	كلية التربية	جامعة الكويت
2	الدكتور جيلالي بو حمامة	كلية التربية	جامعة الكويت
3	الدكتور وليد خالد العنزي	كلية التربية	جامعة الكويت
4	الدكتور فهد عبدالله الخزي	كلية التربية	جامعة الكويت
5	الدكتور محمد دهيم الظفيري	كلية التربية	جامعة الكويت
6	الدكتور سلطان محمد السهلي	كلية التربية	جامعة الكويت
7	الأستاذ مزيد الظفيري	كلية التربية	جامعة الكويت

الملحق رقم (6)
كتب تسهيل المهمة

THE UNIVERSITY OF JORDAN

رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: 1/2020/
الرقم الآلي:
الموافق: /11/ 2020

سعادة الملحق الثقافي / سفارة دولة الكويت المحترم

تحية طيبة، وبعد؛

الموضوع:- تسهيل مهمة

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة " مريم شعبان الصليبي " من طلبة الدكتوراه في أصول التربية /كلية العلوم التربوية، تقوم بإعداد أطروحة الدكتوراه بعنوان:

"دور تربوي مقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي"

وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة الكويت.

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بمخاطبة عطوفة رئيس جامعة الكويت ، لتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، علماً بأن المشرف على أطروحتها هو (الأستاذ الدكتور "محمد أمين" حامد القضاة).

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية وتعاونكم معها

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

/رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور أحمد يعقوب المجدوبة

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي: ٢١١٢٠ فاكس: ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6) 5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6) 5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

الملحق الثقافي الكويتي
عمان
KUWAIT CULTURAL OFFICE
Amman

سفارة دولة الكويت
المملكة الأردنية الهاشمية

التاريخ : 02 جمادى الأولى 1442هـ
الموافق : 17 كانون الأول/ديسمبر 2020م

لمن يهمه الأمر

يرجى التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالبة/ مريم شعبان جبان الصليلي، لغايات البحث العلمي والمقيدة لدى الجامعة الأردنية في برنامج الدكتوراه بتخصص أصول التربية، وذلك أن الطالبة ووفقا لكتاب الجامعة المرفق تقوم بإعداد أطروحة الدكتوراه بعنوان: "دور تربوي مقترح لجامعة الكويت لتنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلبتها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي

بدر علي المطيري
الملحق الثقافي الكويتي - عمان

سفارة دولة الكويت
عمان
الملحق الثقافي

المرفقات :
- كتاب الجامعة .
- أداة الدراسة (الإستبانة) .

آمال

@KuwaitCultureJO
الأردن - عبدون - شارع الهاشميين - فيلا 44
Jordan - Abdoun - Hashemite Street - Villa 44
+962-6-5626637 +962-6-5626670 2107 Amman 11181 Jordan KCO_KU@yahoo.com

A PROPOSED EDUCATIONAL ROLE FOR KUWAIT UNIVERSITY TO DEVELOP CONCEPTS OF INTERNATIONAL EDUCATION FOR ITS STUDENTS IN THE LIGHT OF ISLAMIC EDUCATIONAL THOUGHT

By

Maryam Shaban Alsulaili

Supervisor

Dr. Mohammed Amin H Alqudah, Prof.

ABSTRACT

The present study aimed at proposing an educational role for Kuwait University in developing concepts of international education among students in the light of Islamic educational thought.

To acheive this goal, the research adoptable descriptive developmental approach. The population consists from all the BA students enrolled in the Kuwait University in 2020-2021. The sample consisted of 421 students who were chosen through using the stratified random sampling method. A questionnaire was designed. It involves 54 items. It targets three areas. Those areas are: university curricula, faculty members and student activities.

The researcher found that the degree to which the Kuwait University develop concepts of international education among students in the light of Islamic educational thought is moderate, because the overall mean is 2.86. The overall standard deviation is 0.64. The curricula area is ranked first. The (faculty members) area is ranked second. The (student activities) area is ranked third. The researchers found that there isn't any statistically significant difference -at the statistical significance level of (a= 0.05)-between the respondents 'attitudes which can be attributed to major or academic year. They found that there is a statistically significant difference -at the statistical significance level of

(a= 0.05)-between the respondents' attitudes which can be attributed to gender for the favour of males in all the areas jointly and separately. In the light of these results, An educational role was proposed for Kuwait University to develop the concepts of international education among its students in the light of Islamic educational thought.

Keywords: International education, Kuwait University, Islamic educational thought